



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص : اقتصاد وتسيير مؤسسات

قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في ميدان

العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

الشعبة : اقتصاد

التخصص : اقتصاد وتسيير مؤسسات

نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة
الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية

تحت إشراف الدكتور :

د- نصر ضو

إعداد الطالبات:

✕ بكاري زينب

✕ خالدي سميرة

✕ سايح مروة

لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ تعليم عالي

- أحمد بن خيلفة

مشرفا

أستاذ محاضر أ

- نصر ضو

مصححا

أستاذ محاضر أ

- عادل رضوان

السنة الجامعية: 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة الآية -11-)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

((من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة))

صدق رسول الله

شكر وتقدير

الحمد لله ربّي العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين .

اللهم لك الحمد ولك الشكر حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك ، أن وفقتنا لإنجاز هذا العمل لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد رضىيت ولك الحمد بعد الرضى .

ويشرفنا أن نتقدم بحزيريل الشكر وفائق امتناننا واحترامنا للأستاذ والدكتور نصر ضو حفظه الله على تفضله بالإشراف على هذا العمل وعلى كل ما قدمه لنا من توصيات قيمة وتوجيهات سديدة ، وعلى كل ما بذله من جهد في سبيل إتمام هذه المذكرة بشكلها الحالي .

كما نتقدم إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الدكتور أحمد بن خليفة ، الدكتور نصر ضو ، الدكتور عادل رضوان بالشكر الجزيل على تشريفهم لنا بتقييمهم ومناقشتهم للمذكرة .

كما نشكر كافة أساتذة قسم العلوم الاقتصادية وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إتمام هذا العمل ونخص بالذكر كافة عمال المؤسسات الاقتصادية الذين شملتهم الدراسة لقبولهم الإجابة على كل أسئلة الاستبيان وحسن استقبالهم .

ولا ننسى جميع الزملاء والأصدقاء وكافة رفاق الدرب الجامعي بدون استثناء .

فالف شكر لكم جميعا

الإهداء

بأصدق المشاعر وأشد الكلمات الطيبة النابعة من القلب

نهدي هذا العمل المتواضع وثمره جهدنا

إلى من وقفوا معنا وكانوا سندنا لنا من أجل إتمام هذا العمل

إلى من لا يضاھيھما أحد في الكون إلى النور الذي ينير دربنا

إلى من أمرنا الله ببرھما في قوله تعالى :

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ

كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾ الإسراء: ٢٣

إلى كل الأهل والإخوة والأخوات وكل من شاركنا فرحتنا هذه .

ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم .

سميرة زينب مروة

الملخص

الملخص باللغة العربية :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية، في المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي ، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من العينة، للإجابة عن إشكالية الدراسة، بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لتحليلها، وقد أجريت على عينة تتكون من 72 موظف في المصالح الإدارية بالمؤسسات وبعد إجراء عملية التحليل للبيانات واختبار الفرضيات توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

- وجود علاقة ارتباط متوسط طردي ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية بالوادي بحيث بلغ معامل الارتباط (0.562)
- كما توصلنا إلى وجود اثر لنظم المعلومات على تفعيل اليقظة الإستراتيجية
- كما أوصت الدراسة إلى اعتماد أنظمة المعلومات كضرورة إستراتيجية لتفعيل اليقظة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات ، يقظة إستراتيجية ، مؤسسات اقتصادية.

Abstract:The in-hand study aims to spot the role of information systems in order to activate strategic awareness in economic institutions in the wilaya of EL-Oued. The study relied on the inductive method and the questionnaire as a data gathering tool from the sample. In order to answer the problem of the study, a software program was used to analyze the sample SPSS (Statistics Package for Social Sciences). The study was conducted on a sample formed of 72 employees in administrative offices in the institutions. After the analysis of the gathered data, and testing the postulated hypothesis, the study ended in the following findings:

- A direct correlative average of a statistical nature that governs the information system in activating the strategic awareness in the economic institutions in EL-Oued. The coefficient number reached 0.562.
- The information systems show an impact on the activation of strategic awareness.
- The information systems rely on the strategic awareness in a necessary manner.

Keywords: Information systems, Strategic awareness, Economic institutions

قائمة المحتويات والأشكال والجداول والملاحق

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الاهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
أ - و	المقدمة
	الفصل الأول : الأدبيات النظرية للدراسة
8	تمهيد الفصل
9	المبحث الأول : الأدبيات النظرية للدراسة
9	المطلب الأول : الاطار المفاهيمي لنظم المعلومات
9	أولا/ تعريف نظم المعلومات وأهدافها
10	1-تعريف نظم المعلومات
11	2-أهداف نظم المعلومات
12	ثانيا/خصائص ومكونات نظم المعلومات
12	1-خصائص نظم المعلومات
13	2-مكونات نظم المعلومات
16	ثالثا/وظائف وأنواع نظم المعلومات
16	1-وظائف نظم المعلومات
18	2-أنواع نظم المعلومات
20	المطلب الثاني : الاطار المفاهيمي لليقظة الاستراتيجية
20	أولا/تعريف اليقظة ونشأتها
20	1-تعريف اليقظة
21	2-نشأة اليقظة
22	ثانيا/ تعريف اليقظة الإستراتيجية وأهميتها
23	1-تعريف اليقظة الاستراتيجية

قائمة المحتويات

25	2- أهمية اليقظة الإستراتيجية
26	ثالثا/ ممثلو اليقظة الاستراتيجية
26	1- تعريف ممثلو اليقظة الاستراتيجية
27	2- دور وخصائص ممثلو اليقظة الإستراتيجية
27	رابعا/ مزايا اليقظة الإستراتيجية وشروط فعاليتها
29	1- المزايا التنافسية التي تحققها اليقظة
29	2- شروط فعالية اليقظة الإستراتيجية
30	خامسا/ اليقظة الإستراتيجية والمفاهيم المرتبطة بها
30	1- الذكاء الاقتصادي
32	2- التجسس الصناعي
33	سادسا/ تصنيفات اليقظة الإستراتيجية
33	1-اليقظة التكنولوجية
34	2-اليقظة التنافسية
35	3-اليقظة التجارية
35	4 - اليقظة الاجتماعية
35	5-اليقظة القانونية والبيئية
36	المطلب الثالث: علاقة لنظم المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية
40	أولا / علاقة نظم المعلومات في تفعيل اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الاقتصادية :
40	ثانيا/ علاقة نظم المعلومات في تفعيل اليقظة التنافسية داخل المؤسسات الاقتصادية
42	ثالثا/ علاقة نظم المعلومات في تفعيل اليقظة التجارية داخل المؤسسات الاقتصادية
43	رابعا/ علاقة نظم المعلومات في تفعيل اليقظة البيئة داخل المؤسسات الاقتصادية
45	المبحث الثاني :الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع
45	المطلب الأول: الدراسات السابقة ذات علاقة بالمتغير المستقل
45	أولا/دراسة سعيد عمرو محمد وآخرون
47	ثانيا/دراسة الراجحي محمد أحمد
47	ثالثا/دراسة أحمد الصالح الهزاعمة
48	رابعا/دراسة فاروق مطروني
49	المطلب الثاني: الدراسات السابقة ذات علاقة بالمتغير التابع
49	أولا/دراسة Bleoju&Capatina

قائمة المحتويات

50	ثانيا/دراسة نسرین صالح محمد صلاح الدين
51	ثالثا/دراسة وقنوني بایة
52	رابعا/دراسة Gauzeiin and Bentz
52	المطلب الثالث: الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة
53	أولا/دراسة یحیی الشریف حنان
53	ثانيا/دراسة لمروس مریم
54	ثالثا/دراسة رضوان أسامة و حلیمة قمري
55	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : الأدبيات التطبيقية
57	تمهيد الفصل
58	المبحث الأول : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة
58	المطلب الأول : الطريقة المتبعة في الدراسة
58	أولا/مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة
58	1-مجتمع الدراسة
58	2-عينة الدراسة
59	ثانيا/استبانة ونموذج الدراسة
60	1-اعداد استمارة الاستبيان
60	2-نموذج الدراسة للمتغيرات المستقلة
61	المطلب الثاني : أدوات الدراسة
62	أولا/الصدق الظاهري
62	ثانيا/قياس ثبات الاستبانة
64	المبحث الثاني : عرض النتائج واختبار الفرضيات
64	المطلب الأول : عرض خصائص العينة
64	أولا/توزيع أفراد العينة تبعا للجنس
64	ثانيا/توزيع أفراد العينة تبعا للعمر
65	ثالثا/توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى التعليمي
66	رابعا/توزيع مستوى العينة تبعا للخبرة المهنية
66	خامسا/توزيع أفراد العينة تبعا للوظيفة
67	المطلب الثاني : اتجاهات إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت الخماسي

قائمة المحتويات

67	أولا/دراسة اتجاهات إجابات العينة حول : نظم المعلومات
68	ثانيا/دراسة اتجاهات إجابات العينة حول : اليقظة الاستراتيجية
69	المطلب الثالث : مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات
69	أولا/اختبار التوزيع الطبيعي
70	ثانيا/الاختبارات المعلمية
70	1-اختبار فرضيات العلاقة
71	2-اختبار فرضيات الفرق
76	3-اختبار فرضية التأثير
78	خلاصة الفصل
80	الخاتمة
86	قائمة المراجع
94	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	أدوار وخصائص ممثلو اليقظة	26
(1-2)	مجالات وأنواع اليقظة الاستراتيجية	34
(2-1)	مقياس ليكارت الخماسي	46
(2-2)	نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة	48
(2-3)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	51
(2-4)	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	51
(2-5)	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	52
(2-6)	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	53
(2-7)	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	53
(2-8)	اتجاه إجابات العينة حول نظم المعلومات	54
(2-9)	اتجاه إجابات العينة حول اليقظة الاستراتيجية	55
(2-10)	اختبار التوزيع الطبيعي	57
(2-11)	معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة	58
(2-12)	اختبار t لإجمالي المحاور	59
(2-13)	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للعمر	60
(2-14)	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للمستوى التعليمي	61
(2-15)	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للخبرة	61
(2-16)	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للوظيفة	62
(2-17)	نتائج اختبار الأثر لإجمالي محور نظم المعلومات على اليقظة الاستراتيجية	63

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	نموذج نظام المعلومات	8
(1-2)	الشبكة الخطية/الناقل	13
(1-3)	الشبكة النجمية	13
(1-4)	الشبكة الحلقية	13
(1-5)	شبكة المناطق المحلية	13
(1-6)	شبكة المناطق الواسعة	13
(1-7)	شبكة خادم المستفيد	14
(1-8)	الشبكة التناظرية	14
(1-9)	وظائف نظم المعلومات	16
(1-10)	ممثلو اليقظة الاستراتيجية	25
(1-11)	مكونات الذكاء الاقتصادي	29
(1-12)	العلاقة بين الذكاء الاقتصادي واليقظة الاستراتيجية	30
(1-13)	تأثير نظام المعلومات على الإستراتيجية التكنولوجية	38
(2-1)	نموذج الدراسة	48
(2-2)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	51
(2-3)	توزيع عينة دراسة حسب العمر	51
(2-4)	توزيع عينة دراسة حسب المؤهل العلمي	52
(2-5)	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	53
(2-6)	توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة	53

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	94
02	إتجاهات العينة والاحصاء الوصفي	96
03	الطبيعة والارتباط	97
04	الاختبارات	98
05	الانحدار	99

المقدمة

يتم النظر للمعلومة في وقتنا الحاضر كمورد استراتيجي حقيقي، ذلك لكون المؤسسات تخضع لضغوطات قوية وتعيش واقعا يتميز بالتحولات المستمرة والتي قد تكون مفاجئة في بعض الأحيان ولا يمكن مجابهتها بالسرعة المطلوبة، هذه الظروف البيئية التي تحيط بالمؤسسات تعود صعوبتها الى مجموعة من العوامل منها عوالة الأسواق، ضغط المنافسة، التطور السريع في التكنولوجيا ومتطلبات الزبائن التي تحتاج إلى رصيد كافي من برامج البحث والتطوير للاستجابة لها بطريقة أحسن وأسرع من المنافسين، لذا يجب على المؤسسات الراغبة في البقاء في ظل هذه الخصائص البيئية المعقدة أن تسعى لاستباق التغيرات من خلال الإنصات الاستكشافي لمحيطها الخارجي، والذي يعد جوهر اليقظة الإستراتيجية التي تسعى لتجنب التهديدات المحتملة واقتناص الفرص الممكنة، وفي هذا الإطار يعمل نظام المعلومات على توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب حتى يتمكن جهاز اليقظة من الاستفادة منها بشكل فعال.

تواجه المؤسسات الاقتصادية كغيرها من المؤسسات هذه الظروف البيئية، فتسارع التغيير التكنولوجي وتقنيات الأسواق وكذا المنافسة الشديدة وخاصة المفاوضات التي أبرمتها الجزائر من اجل الدخول للمؤسسة العالمية للتجارة وما أنجز عن ذلك من فتح الأسواق الجزائرية للمنافسة العالمية، فأصبح على عاتق المؤسسات مهمة صعبة وهي مواجهة المنافسة الدولية، ومحاولة امتلاك مكانة ضمنها، دفعها لتبني اليقظة الإستراتيجية، وهو احد العوامل الكفيلة يجعلها تؤدي دورا في تنمية الاقتصاد الوطني، وركيزة أساسية في خلق فرص العمل وترقية المنتج الوطني، ولتحقق المؤسسات الاقتصادية المكانة المنوطة وجب عليها اعتماد نظم معلومات فعالة وذات كفاءة عالية، تسمح بعدم إهمال الإشارات الضعيفة التي تمثل المادة الخام لليقظة الإستراتيجية، لأنها قد تحمل فرصا ساححة للاستغلال، وتهديدات قابلة للتجنب .

أولا : إشكالية الدراسة

مع طفرة التطور التكنولوجي يواجه العالم اليوم ما يطلق عليه حالة الانفجار المعلوماتي أو ثورة المعلومات حيث يشهد العالم تطورا سريعا وعميقا على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتكنولوجي، ونتيجة لعمق هذا التطور أصبحت المؤسسات تبحث عن ميكانيزمات واليات تستطيع من خلالها استيعاب القدر والكم الهائل من المعطيات والبيانات والعمل على تحليلها وتقديمها لمتخذ القرار ولعل آلية اليقظة الإستراتيجية من احدث الأساليب والآليات التي تتماشى مع المتغيرات والمستجدات البيئية الحاصلة.

وعلى هذا الأساس يحاول هذا البحث الإجابة على الإشكالية التالية :

ما هو دور نظم المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية ؟

وبنتج عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في :

- هل تحتل نظم المعلومات مكانة مهمة في المؤسسات الاقتصادية ؟
- هل تتبنى المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة اليقظة الإستراتيجية ؟
- هل توجد علاقة بين نظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية ؟
- هل توجد فروقات في آراء أفراد عينة الدراسة حول دور نظم المعلومات في التأثير على اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية

- هل يوجد أثر لتطبيق نظم المعلومات على تحقيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة

المقدمة

✓ تكمن أهمية نظم المعلومات في المؤسسات الاقتصادية في تحسين من أداءها وكذا توسيع حصتها من السوق، وهي تعمل على توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب

✓ تحتل اليقظة الإستراتيجية مكانة مهمة في المؤسسات محل الدراسة وهي تعتبر نظام معلومات مفتوح على البيئة

✓ هناك علاقة بين نظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية .

✓ لا توجد فروقات بين نظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية في المؤسسات محل الدراسة يوجد اثر لنظم المعلومات على تحقيق اليقظة الإستراتيجية للمؤسسات الاقتصادية

✓ هناك أثر بين نظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية .

ثالثا : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

✓ أهمية مجال نظم المعلومات في العصر الحديث حيث أصبح يمثل تحديا تهدف المؤسسات المعاصرة الي استخدامه والاعتماد عليه في شتى العمليات .

✓ الزيادة الهائلة في كمية المعلومات بسبب انتشار استخدامات التكنولوجيا والتقدم التقني الهائل في هذا المجال يستلزم التفكير في إرساء أنظمة متكاملة وفعالة لإدارة هذا المورد المعلوماتي بالكفاءة الأزمة من حيث الانتقاء السليم والمعالجة الدقيقة .

✓ الحاجة المتزايدة لتطبيق وتبني نظام لليقظة يسهر على الحفاظ على مكانة المؤسسة .

✓ اليقظة الإستراتيجية تجنب المؤسسة ردود الأفعال المتأخرة تجاه الأحداث غير المتوقعة، فقدره المؤسسة على الاستمرار في محيط تتسارع فيه التغيرات لا تقاس بالتكيف البيئي فقط وإنما بالاستجابة السريعة والمناسبة .

المقدمة

✓ يمثل البحث محاولة لدراسة أثر نظم المعلومات في اليقظة الإستراتيجية للمؤسسات الاقتصادية حيث أن نظم المعلومات توفر معلومات تسهم في اتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة لمستقبل المؤسسة .

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يأتي :

- ✓ محاولة ألقاء الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بكل من نظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية .
- ✓ التأكيد على الدور الهام الذي تلعبه اليقظة الإستراتيجية داخل المؤسسة .
- ✓ الوقوف على الدور الذي يلعبه نظام المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية داخل المؤسسة .
- ✓ التعرف على أثر نظم المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية .
- ✓ محاولة إرساء ثقافة جديدة فيما يتعلق بالتعامل مع معلومات البيئة الخارجية خاصة الإشارات الضعيفة منها تعتمد على الاستباق والتنبؤ والاستكشاف .

خامساً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي :

- ✓ الحدود الزمانية: تمثلت في الفترة الممتدة من جانفي إلى غاية 31 ماي .
- ✓ الحدود المكانية: المؤسسات الاقتصادية - ولاية الوادي

سادساً: منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

نظراً لطبيعة الموضوع محل الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات قمنا بإتباع المنهج الوصفي ، المنهج التاريخي ، والمنهج التحليلي الإحصائي .



✓ **المنهج الوصفي التحليلي:** لوصف أهم المفاهيم المتعلقة بنظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية من خلال الاعتماد على كتب ،مذكرات ،مجلات وغيرها .

✓ **المنهج الاستقرائي:** في الجانب التطبيقي للوقوف على واقع نظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية في المؤسسات محل الدراسة من خلال الدراسة الميدانية على مستوى المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي من خلال استخدام المقابلة والاستبيان والاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي spss.v20

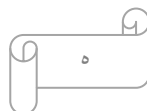
سابعا : صعوبات الدراسة

بالنظر إلى طبيعة الموضوع وخصوصيته قد واجهنا مجموعة من الصعوبات تتمثل في :

- طبيعة الموضوع والدراسة ، التي هي غاية في التعقيد والتداخل مع مواضيع أخرى .
- ندرة المراجع والمواضيع ، التي ترتبط بين متغيرات الدراسة ، أي نظم المعلومات واليقظة الاستراتيجية .
- صعوبة توزيع الاستمارات

ثامنا : هيكل الدراسة

في إطار معالجة موضوع الدراسة المتعلق بآثر نظم المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية قد تم تقسيم البحث إلى فصلين ،فتحديث الفصل الأول عن الجانب النظري للدراسة مكونا من مبحثين ،فكان المبحث الأول حول الأدبيات النظرية للدراسة متمثلة في العناصر الآتية :ماهية نظم المعلومات وأنواعها وخصائصها وأهدافها ،ماهية اليقظة الإستراتيجية وخصائصها وأهم أنواعها ،أما المبحث الثاني فكان حول الدراسات السابقة التي تناولت كلا من متغيري الدراسة .



ينما تعلق الفصل الثاني بالدراسة الميدانية التي أجريت للإجابة على إشكالية الدراسة ، وقد قسم الفصل
مبحثين فكان المبحث الأول حول الطريقة والإجراءات اين تم التحدث فيه عن مجتمع الدراسة ،متغيراتها ،مصادر
جمعالمعلومات ،الأدوات والأساليب المستخدمة لجمع ودراسة المعلومات والبرامج المستخدمة لدراستها ،أما المبحث
الثاني فتناول نتائج الدراسة المتحصل عليها واختبار الفرضيات.

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية والدراسات

السابقة

تمهيد الفصل

يعد موضوع نظم المعلومات من الأساليب الإدارية الحديثة، ومن أهم المواضيع التي أزداد اهتمام الباحثين بها كونها يتماشى مع متطلبات العصر الحديث حيث أصبح ازدياد الحاجة إلى جمع المعلومات من محيط المؤسسة، بمعالجتها، تحليلها نشرها ثم استخدامها بفاعلية من أجل استغلال الفرص المتاحة وتجنب المخاطر المحتملة يعتبر الطلب الأساسي للمنظمات.

وكلها خطوات عمل مدروسة تقوم بها اليقظة الإستراتيجية التي تعتبر أسلوب منظم تخص بالتسيير الأمثل للمعلومات التي تساعد صناع القرار في تطوير المؤسسة وضمان نشاطها وتحسين تنافسيتها في ظل بيئة معقدة تتسم بالتغيير المستمر.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت وموضوع نظم المعلومات وتلك التي تناولت اليقظة الإستراتيجية نظرا لأهميتها في المؤسسات كضرورة لا بد منها أجل تطوير هذه الأخيرة وتحسين تنافسيتها.

لذا سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لنظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة في الموضوع.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لنظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية

في ظل التطور الذي تشهده كافة القطاعات وفي إطار المنافسة الشديدة بين المؤسسات أصبح من الضروري إعطاء الأهمية القصوى لنظم المعلومات باعتبارها اللبنة الأساسية في تطور المؤسسات وذلك لكبح جماح المنافسة المفروضة ، حيث تحرص المؤسسات على ضرورة تبني نظم المعلومات ، من أجل مجابهة التغيرات المتعلقة ببيئة المؤسسة فنظم المعلومات تعتبر بمثابة العصب المحرك للمؤسسة ، حيث تعمل المؤسسات جاهدة لتحسين جودة منتجاتها وخدماتها ، وتحسين أوضاعها مقارنة بالمنافسين والعمل على تخفيض تكاليف إنتاجها ، ومعرفة التكنولوجيا المستعملة لزيادة أرباحها ، وهذا من خلال التوجه نحو اليقظة الاستراتيجية ، والتي تعتبر بمثابة رادار للمؤسسات ، والسيورة الاستباقية لملاحظة وتحليل البيئة متبوعة بنشر المعلومة المستنقاة بعد معالجتها حتى تمكن المؤسسة من اتخاذ القرارات الملائمة .

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات

في ظل التحولات السريعة، والتي تشهدها بيئة أعمال المؤسسات وحاجة المسيرين في اتخاذ قرارات سريعة وحاسمة فإن تصميم وبناء المعلومات فعالة أصبح ضرورة ملحة ، إن نظام المعلومات يلعب دورا هاما وحساسا داخل المؤسسة بصفته منتجا للمعلومات ، فهو يعتبر عنصر حيوي ، إذ على أساس المعلومات التي تنتجها يتم اتخاذ القرارات الفورية والإستراتيجية للمؤسسة .

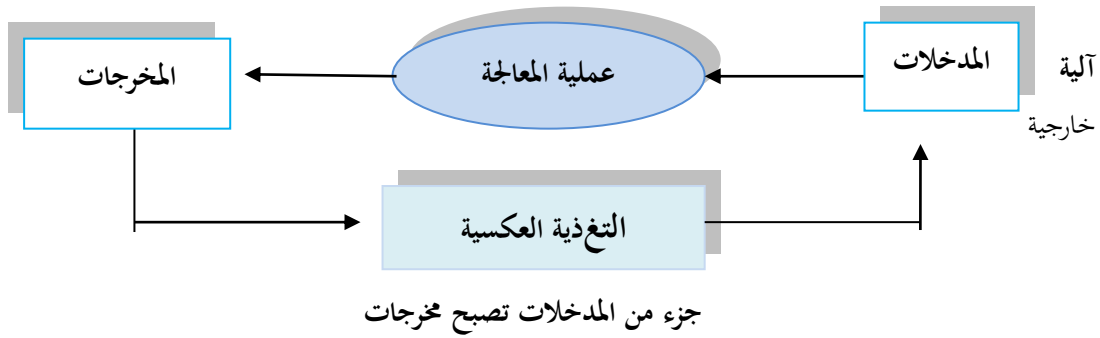
أولا / تعريف نظم المعلومات وأهدافها :

لا تخلو أي مؤسسة من نظم المعلومات ، فهي بحاجة ماسة للمعلومات للتعرف على ما يدور في البيئة التي تنشط فيها لاسيما مع ظهور ثورة المعلوماتية والعولمة ، وتوافر نظام جيد للمعلومات في المؤسسة يعمل على توفير العديد من المزايا وتحقيق أهدافها .

1-تعريف نظم المعلومات

- يمكن تعريف نظم المعلومات " بأنها مجموعة من الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات والاتصالات وقواعد البيانات والتي تعمل بشكل يدوي أو آلي أو ميكانيكي على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ثم نشرها.
- هي أحد الموارد الرئيسية لمنظمات الأعمال، كونها تسهم في تحويل المدخلات إلى مخرجات كتقديم الخدمات والسلع الضرورية للزبائن والعملاء المحليين أو الدوليين، الأمر الذي يجعلها أحد الموارد بل الأكثر تميزا وهو يستطيع تطوير قدرات جوهرية تعطي المنظمة مميزات تنافسية غير متوفرة في المنظمات في الصناعة نفسها.¹
- نظام المعلومات " هو مجموعة من الأفراد والإجراءات والمصادر أو الموارد التي تجمع وتحول وتبث المعلومات في المنظمة، وكما أنه نظام المعلومات يقبل موارد البيانات كمدخلات ويقوم بمعالجتها كمنتجات معلومات هي المخرجات "2

الشكل (1-1) نموذج نظام المعلومات



المصدر: " أحمد جنان سعدون نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات " دراسة حالة وحدة تريفال ص 6

¹على مانع صنيهيت شرار المطيري، "دور نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية "دراسة ميدانية"، قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، السنة الجامعية 2012، ص 11.

²عماد الصباغ، "نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها"، جامعة قطر، الدوحة، الطبعة الأولى، الإصدار الأول، 2000، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، وسط البلد، ساحة الجامع الحسيني، عمارة الحجيري، ص ص 19- 21.

2-أهداف نظم المعلومات¹

1-2: توفير المعلومات لوضع الأهداف الإستراتيجية : حيث يساهم النظام في توفير المعلومات الداخلية والخارجية

للمستويات الإدارية المختلفة بالمنظمات ، والمساهمة في وضع الأهداف الإستراتيجية .

2-2: توفير المعلومات لإعداد وتكوين الإستراتيجيات : حيث يساهم النظام في دعم ومساندة الإدارة

الإستراتيجية بالمنظمة ومتابعة خطط تنفيذ الإستراتيجيات في الواقع الفعلي ، وذلك من أجل تحقيق ميزة تنافسية ،

والحفاظ على المركز التنافسي للمنظمة في السوق .

3-2: المساهمة في اتخاذ القرارات : حيث يساهم النظام في توفير المعلومات التي تساعد الإدارة الإستراتيجية في حل

المشكلات التي تواجه منظمات الأعمال ، مثل فتح أسواق جديدة ، وإضافة نشاط جديد ، أو ابتكار منتج جديد ،

أو إضافة خط إنتاجي جديد ، أو مصنع قرارات معقدة تؤثر على المنظمة على المدى البعيد ، والتي تتصف بدرجة

عالية من عدم التأكد الناتج عن التخطيط للمستقبل البعيد الغامض ، والذي يتطلب مدخلا متكاملًا ، باستخدام

معظم المهارات الوظيفية للتعامل معه .

4-2: توفير المعلومات اللازمة ومراقبة الأداء الاستراتيجي: حيث يساهم النظام في توفير المعلومات التي تساعد

منظمات الأعمال في تتبع ومراقبة وتنفيذ الإستراتيجيات المخططة أو القرارات الإستراتيجية التي اتخذها لضمان سلامة

التنفيذ ، وتصحيح المسارات في الوقت المناسب ، إذا كان هناك أوجه قصور أو تقصير في تطبيق الإستراتيجيات أو

القرارات الإستراتيجية

5-2: تقييم الأداء الاستراتيجي لمنظمات الأعمال: وذلك لتحقيق أهداف عديدة يتمثل أهمها في قياس الأداء

الذي تم تنفيذه وقياس أثره على المركز التنافسي لمنظمات الأعمال في الأجل الطويل ثم التغذية العكسية الاستفادة

منها في الخطة الاستراتيجية المقبلة .

¹شارف عبد القادر، "دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تدعيم الميزة التنافسية "حالة المؤسسات الجزائرية" ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية قسم العلوم الاقتصادية ، السنة الجامعية 2010/2011 ، ص ص 56-57 .

ثانيا/ خصائص ومكونات نظم المعلومات :

تساهم نظم المعلومات في تمكين المؤسسة من تحقيق ميزة تنافسية مؤكدة طالما نجحت في إدارة موارد ونظم المعلومات بكفاءة وفعالية ، بحيث يجب أن تكون هذه الموارد أو العناصر تكمل بعضها البعض وتترابط بشكل يجعل النظام يعمل بطريقة فعالة ولا يتكامل بدون واحدة منها .

1- خصائص نظم المعلومات : يمكن إجمال خصائص نظم المعلومات في العناصر التالية :

- شبه نظام المعلومات حالة شبكة الاتصال في أنه يزود بمسارات معلومات إلى الكثير من النقاط وهو يساعد المعلومات على التدفق في كل مكان بالمشروع وربما الى أماكن خارج المشروع¹.
- تقوم نظم المعلومات بتحويل المدخلان إلى مخرجات ، وهنا توجد ثلاث مراحل أساسية في هذا التحويل هي مرحلة الإدخال ، مرحلة التشغيل ، ومرحلة الإخراج ، وترتبط بهذه المراحل عدة وظائف هي تجميع البيانات وتشغيل البيانات وإنتاج المعلومات كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات وإدارة البيانات.
- تقوم نظم المعلومات بتحويل المدخلان إلى مخرجات ، وهنا توجد ثلاث مراحل أساسية في هذا التحويل هي مرحلة الإدخال ، مرحلة التشغيل ، ومرحلة الإخراج ، وترتبط بهذه المراحل عدة وظائف هي تجميع البيانات وتشغيل البيانات وإنتاج المعلومات كما يتم تنفيذ وظائف أخرى هي رقابة البيانات وإدارة البيانات.
- يحتاج نظام المعلومات الى موارد لإتمام وظائفه ، ويمكن تبويب هذه الموارد على أنها بيانات ، مهمات ، معدات ، أفراد ، أموال².
- هو نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة الخارجية.
- نظام معلوماتي أي أن مورده الأساسي هو المعلومة³.

¹أثناء على القباني، نظم المعلومات الخاسبية، الدار الجامعية ، الإسكندرية 2002-2003 ، ص 10 .

²بوعسلة فطيمة الزهراء ، "دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة " مؤسسة الاتصالات الجزائرية "وحدة بسكرة" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير فرع : تسيير المنظمات تخصص : التسيير الاستراتيجي للمنظمات ، جامعة محمد خيضر -بسكرة- ، الموسم الجامعي 2013-2014 ، ص ص 6، 7.

³وهيبة سعدي ، "دور نظم المعلومات الإستراتيجية في إدارة المعرفة دراسة حالة المديرية العمالية لاتصالات الجزائر -بسكرة-"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر فرع : تسيير المنظمات تخصص : التسيير الاستراتيجي للمنظمات ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الموسم الجامعي 2015-2016 ، ص 23 .

2- مكونات نظم المعلومات : وتتمثل في ستة مكونات أساسية وهي : الأجهزة والبرامج ، شبكات الاتصالات ،

قواعد البيانات ، الموارد البشرية ، العمليات (الإجراءات)

1-2الأجهزة:تستعمل كافة المنظمات اليوم أجهزة الحاسوب ، عادة حواسيب شخصية ، وتستخدم المنظمات

الكبيرة نظم حواسيب متنوعة تتضمن : حواسيب كبيرة ، متوسطة ، وعموما حواسيب شخصية ، على أية حال

التطورات الحالية في المواصفات التقنية للحواسيب الشخصية اليوم تعني أنها تقوم بالعديد من المهام المنجزة أولا

بالحواسيب المتوسطة ، والاختلاف بين هذين الصنفين أصبح بشكل متزايد غير واضح ، أنواع الحواسيب الثلاثة لها

ترتيب مماثل .

المكون الذي يسيطر على كل وحدات النظام هو المعالج المركزي ، الذي ينفذ الأوامر المعطاة من قبل

البرنامج ، الأدوات الأخرى تستخدم لتقديم (الإدخال) البيانات (لوحة المفاتيح و الفأرة) وتنتج مخرجات النظام

(الطابعات) .

2-2البرامج :توجد نوعان من برامج الحاسب : برنامج النظام ، وبرنامج التطبيقات ، برنامج النظام (system

software) برمجيات تستخدم لإدارة موارد نظام الحاسب وتبسط البرمجة التطبيقات : مثل برنامج الجدولة ،

ومعالجة الكلمة ، التي تساعد المستخدم مباشرة لإنجاز عمله .¹

3-2 الموارد البشرية :وهم كل الأفراد الذين لهم علاقة بالنظام وهم :

موظفو المؤسسة الذين تتطلب طبيعة عملهم التعامل مع نظام المعلومات من خلال الشاشات المختلفة للنظام

✓ المدراء الذين يتعاملون مع النظام مباشرة للحصول على التقارير أو بشكل غير مباشر من خلال التقارير التي

تصل إليهم .

✓ موظفو نظام المعلومات وهم الذين يديرون النظام وينظمون العمل فيه ، ويقومون بالحفاظ على أمن وسرية ا

لمعلومات ، ويشاركون في عملية تطوير نظام المعلومات وإدارته .

¹ بن طاطة عتيقة ، "أثر تفاعل نظم المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية دراسة ميدانية مقارنة بين متطلبات القطاع الصناعي والخدمي بالجزائر "، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2016/2017 ، ص ص 18-19 .

4-2 العمليات (مجموعة الأعمال والإجراءات اليومية): وهي مجموعة الأعمال والإجراءات اليومية التي يتم من خلالها تخزين ومعالجة المعلومات وتقديمها للمستفيدين ، ويقصد بالمعالجة إدخال البيانات وتعديلها أو حذفها ، وغربها من العمليات على البيانات مثل تجميعها وتلخيصها وتطبيع البيانات القديمة وتحليلها إحصائيا وماليا وصيانتها والاحتفاظ بنسخة عنها وتأمينها .¹

5-2 البيانات : إن المقصود هنا من قواعد البيانات والتي تشكل الملفات للبيانات والعلاقات بين جداولها وتدفعات البيانات فيما بينها .

Data base قاعدة البيانات

Fields الحقول

Files ملفات

Bytes البايت

Recordes السجلات

Bit البت (موقع التخزين)

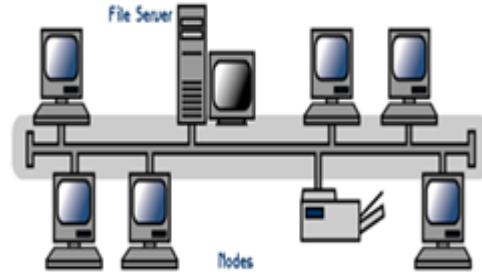
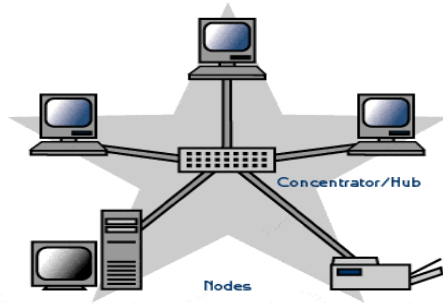
6-2 شبكات الاتصال: والتي تشمل جميع الوصلات والترتيبات للشبكات بأنواعها ومحطاتها والتي تستخدم لتنظيم تدفقات البيانات والمعلومات بين العناصر المكونة للنظام لتسهيل إيصال المعلومات وكذلك العمل عليها. مع ملاحظة أن هذه الشبكات يعتبرها بعض المختصين ضمن عنصر الأجهزة والمعدات.

كما توفر شبكة الانترنت والويب وتكنولوجيا الشبكات المرتبطة بها بيئة تفاعلية للأعمال وتسويق منتجات وخدمات المنظمة وتعزيز علاقتها بالزبون والمستفيدين، وتتولى استثمار الموارد المتاحة على الشبكة لتقديم حزمة متنوعة من الأنشطة الموجهة لتحقيق أهداف المنظمة .

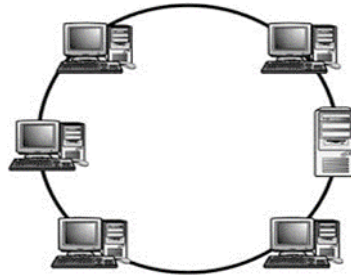
¹ أنيس عبادي ، " دور نظم المعلومات في تحسين أداء شركات الاتصالات في سورية "دراسة تطبيقية على شركة سيريتل" ، دراسة أعدت لنيل شهادة الماجستير في نظم المعلومات جامعة حلب كلية الاقتصاد قسم الإحصاء ونظم المعلومات ، 2014/1435 ، ص ص 17-18 .

1-6-2: تصنيف الشبكات : حسب الطريقة التي توصل بها مكونات الشبكة وتقسم هذه الى ثلاث طوق هي ¹

الشكل (1-2) الشبكة الخطية/الناقل But Network الشكل (1-3) الشبكة النجمية Star Network



الشكل (1-4) الشبكة الحلقية

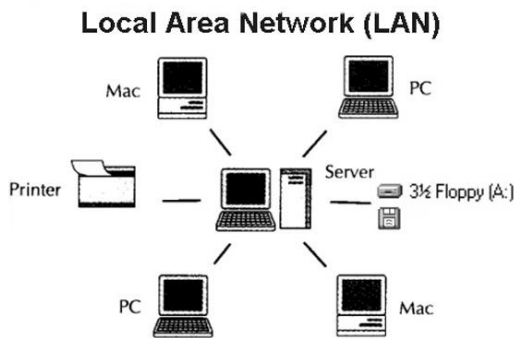


المصدر : عومار بوطيبة ، دراسة واقع نظم المعلومات بمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة ص 56،57

2-6-2 تصنيف الشبكات حسب المجال الجغرافي :

الشكل (1-6) شبكة المناطق الواسعة

الشكل (1-5) شبكة المناطق المحلية



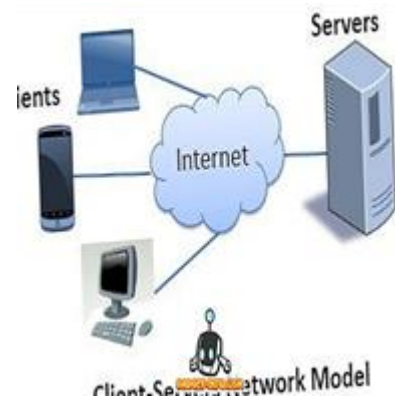
المصدر : عومار بوطيبة ، " دراسة واقع نظم المعلومات بمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة" ص 56،57

¹عومار بوطيبة ،"دراسة واقع نظم المعلومات بمديرية الشباب والرياضة "لولاية قسنطينة" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة والتسيير الرياضي ، المركز الجامعي محمد الشريف مساعدي ، سوق أهراس ، معهد علوم الطبيعة والحياة قسم التربية البدنية والرياضة ، 2012/2011 ، ص ص 56، 59 .

3-6-2 تصنيف الشبكات حسب معيار دور كل حاسب في توفير خدمات الشبكة

الشكل (7-1) شبكة خادم المستخدم

الشكل (8-1) الشبكة التناظرية



المصدر : عومار بوطيبة ، " دراسة واقع نظم المعلومات بمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة " ص 56،57

ثالثا/ وظائف وأنواع نظم المعلومات :

نظرا للتطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى تشهده المؤسسات في الوقت الراهن من تزايد وتنوع احتياجاتها من المعلومات ، فقد ظهرت عدة أنواع من نظم المعلومات وذلك لخدمة أهداف المؤسسات ودعم وظائفها ومستوياتها الإدارية ، فالمؤسسة تسعى لاستخدام أنواع مختلفة من نظم المعلومات وذلك حسب احتياجاتها وامكانياتها .

1- وظائف نظم المعلومات :

1-1 جمع البيانات : تتميز الوظيفة الأولى لنظام المعلومات في جمع البيانات سواء من البيئة الداخلية والبيئة الخارجية

، وبصفة عامة هناك مصدرين للحصول على البيانات :

✓ **المصادر الداخلية :** وهي كل الوثائق المحاسبية والإدارية التي تتوفر على بيانات تصف نشاط المنظمة ،

كأرشيف المنظمة على مستوى كل قسم ، ملفات الزبائن ، تقارير البائعين التابعين للمنظمة ، تقارير الاتصالات التجارية .

✓ **المصادر الخارجية:** إن الحصول على البيانات الخارجية يحتاج إلى مجهودات وقدرات أكبر من أجل امتلاكها ، لأنها غير موجودة في المنظمة نفسها ، ويتم الحصول عليها من خلال المعاملات التي تقوم بها المنظمة مع بيئتها الخارجية سواء مع الدولة أو العملاء أو الموردين .

1-2 معالجة البيانات : المعالجة هي عملية تساعد على تحويل البيانات إلى معلومات وهذه الأخيرة تمكن من خدمة استخدامات متعددة ويمكن الإشارة أيضا إلى أن المعالجة هي عملية تحويل البيانات من هيئتها الخام (المدخلات) تحول إلى معلومات (مخرجات) ذات معنى وقيمة فالمعالجة هي مهمة حيوية وتتم من خلال إجراء عمليات مختلفة بالحساب والمقارنة إلخ الحساب من خلال حساب رصيد الزبون عند قيام المنظمة بعملية البيع وذلك بقيام المنظمة بتحويل .

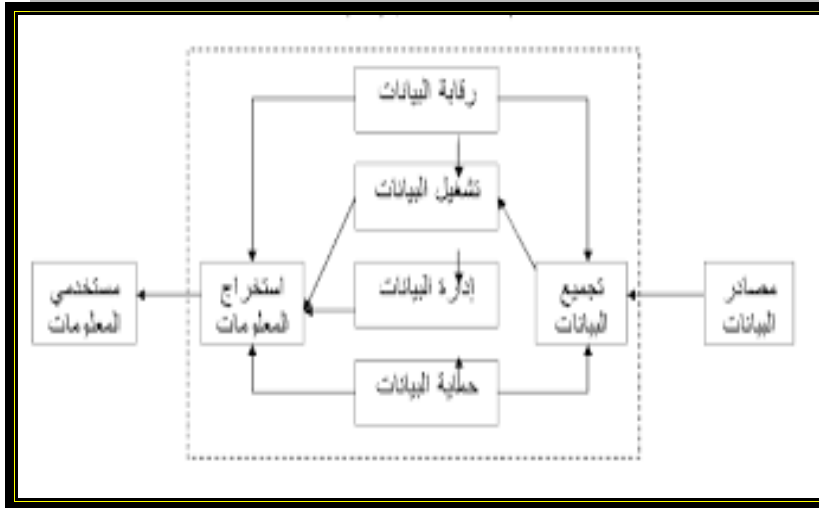
1-3 تخزين البيانات: وهي البيانات والمعلومات المجمعة أو الناتجة من عملية المعالجة يتم تخزينها لاستخدامها فيما بعد ، ويمكن تخزين البيانات والمعلومات تخزينا وقتيا أثناء عملية المعالجة أو لفترات أطول واسترجاعها عند الحاجة إليها . وتتكون عملية تخزين البيانات من وضعها في أوعية الحفظ التي تسمى ملفات البيانات أو قواعد البيانات . وتعطى البيانات المخزنة وصفا تاريخيا لأحداث وتستخدم كمرشد في التخطيط للمستقبل ، ومثال ذلك تمكن بيانات المبيعات والمخزنة لعودة سنوات المديرين في اكتشاف نمو المبيعات أو انخفاضها أو التنبؤ بمستوى مبيعات السنة القادمة .¹

1-4 إنتاج المعلومات (بث واتخاذ القرارات) : هي الوظيفة النهائية التي تمثل إنتاج التقارير وتوصيلها إلى مستخدميها في صورة مفهومة ومفيدة ، حيث تستعمل وسائل مختلفة لهذا الغرض .²

¹ محمد السعيد خشبة ، نظم المعلومات المفاهيم والتكنولوجيا ، مدرس علوم الحاسب الالكتروني ونظم المعلومات المركز الدولي للإسلامي للدراسات والبحوث المكانية جامعة الأزهر ، 1987 ، ص 66 .

² أحمد جنان سعدون ، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات" دراسة حالة وحدة تريفال" ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع اقتصاد كمي ، جامعة الجزائر ، جوان 2004 ، ص 20 .

الشكل (9-1) وظائف نظم المعلومات



المصدر : صياد صباح ، " أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية "، ص 30

2-أنواع نظم المعلومات :

2-1 نظم تشغيل البيانات : ويرمز لها " STD " يهدف هذا النوع من نظم المعلومات إلى خدمة المستويات

التشغيلية داخل المنظمة ، وتتمتع نظم تشغيل البيانات بناحيتين أساسيتين هما :

✓ رسم حدود المنظمة وبيئتها من خلال ربط العملاء بالمنظمة وإدارتها ، وبالتالي فإن فشل نظم تشغيل البيانات

يؤدي إلى فشل النظام في الحصول على المدخلات من البيئة أو تصدير المخرجات إلى البيئة

✓ تعد نظم تشغيل البيانات بمثابة منتج للمعلومات كي تستخدم بواسطة أنواع أخرى من نظم المعلومات سواء

داخل المنظمة أو خارجها .

2-2 النظم المعرفية: هي تلك النظم التي تهدف إلى دعم العاملين في مجال المعرفة والمعلومات داخل المنظمة من

خلال ضمان وصول المعرفة الجديدة والخبرة بشكل متكامل .¹

2-3 نظم آلية المكاتب : يرمز لها "OAS" كما تسمى أيضا نظم معلومات المكاتب ، تعد تلك النظم نوعا خاصا

من نظم تشغيل البيانات والتي يمكن استخدامها في نطاق أعمال و أنشطة المكاتب وتجهيز المكاتب آليا يشمل كل

أنواع نظم الاتصالات الرسمية والغير رسمية المتعلقة بتوصيل المعلومات المكتوبة وغير مكتوبة من شخص لآخر سواء

¹ الشيخ ولد أحمد ، " استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية 'دراسة حالة المؤسسة الموريتانية للإلبان Top Lait" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص : بحوث العمليات وتسيير المؤسسات ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان، 2010/2011 ، ص ص 111-112.

داخل المنظمة أو خارجها ، ومن أمثلة الأجهزة المستخدمة في تجهيز المكاتب : معالج الكلمات ، البريد الإلكتروني ، البريد الصوتي ، شبكات الحاسب الشخصي واجتماعات الفيديو .

2-4 نظم التقارير الإدارية : يرمز لها "MRS" هناك من المراجع من يطلق عليها اصطلاحا نظم المعلومات الإدارية ، وتعرف على أنها نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي والتي توفر المعلومات للمديرين ذوي الاحتياجات المتشابهة في المنظمة ، حيث وبتزايد حجم المنظمات وما تتعامل فيه من معلومات أصبحت نظم معالجة البيانات غير قادرة على توفير احتياجات متخذي القرار من معلومات ، ولذلك اتجهت المنظمات إلى تطبيق نظم المعلومات الإدارية المعتمدة على الحاسب الآلي ¹.

2-5 نظم دعم القرارات : هي نظم معلومات تهدف إلى مساعدة المديرين في اتخاذهم القرارات غير بنائية وغير متكررة أي لا يمكن تحديدها مسبقا .

وتعتمد نظم دعم القرارات على ما تنتجه نظم تشغيل البيانات ونظم المعلومات الإدارية من معلومات ، وكذلك من معلومات خارج المنظمة .

ويتم تصميم نظم دعم القرارات وتنفيذها للاستجابة للاحتياجات غير المخططة من معلومات مثل قرارات الإنتاج .

2-6 نظم دعم الإدارة العليا : وهي تلك النظم التي يتم تصميمها لمساندة المديرين الذين يشغلون الوظائف الإدارية العليا في المنظمات والذين لهم تأثير ملموس على سياسات وخطط واستراتيجيات المنظمة. وتتعامل تلك النظم مع القرارات التي تلعب البيئة الخارجية دورا ملموسا ومؤثرا عند اتخاذها ، أي أنها قرارات ذات درجة عالية من عدم التأكد بشأن المعلومات التي يحتاجها متخذ تلك القرارات ².

2-7 النظم الخبيرة : يقصد بالنظم الخبيرة تلك النظم التي تعتمد على الخبرة البشرية النادرة ، وذلك لأنها مصممة كبرنامج حاسوبي يحاكي الخبير البشري في طريقة حل المشكلات التي تقابل متخذ القرار .

¹ وهيبه سعيدي ، "دور نظم المعلومات الإستراتيجية في إدارة المعرفة دراسة حالة المديرية العملية لاتصالات الجزائر - بسكرة -" ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع : تسيير المنظمات ، تخصص : التسيير الإستراتيجي للمنظمات ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2015/2016 ، ص ص 20-21 .
² الشيخ ولد أحمد ، " مرجع سبق ذكره " ، ص 113 .

والفكرة الأساسية وراء النظم الخبيرة هي نقل الخبرة والمعارف والتجارب البشرية ونقلها إلى الحاسوب الآلي ، وعندما يحتاج المستخدم إلى المساعدة فهذه النظم الخبيرة تساعد على اتخاذ القرار والمنافع التي تتيحها النظم الخبيرة فيما يلي :

✓ ضمان مستوى عال من الموضوعية في اتخاذ القرارات

✓ ضمان مستوى من الحيادية و التجريد من المشاعر الإنسانية في اتخاذ القرارات

✓ أتمتة الأعمال الروتينية التي يقوم بها الخبير الإنساني

✓ إن الإنسان يتعب ولكن الآلة لا تتعب ولا تمل .¹

المطلب الثاني : الإطار المفاهيمي لليقظة الاستراتيجية

اليقظة الإستراتيجية من الأساليب الجديدة في علم الإدارة الحديثة، التي تحث على ضرورة الإنصات إلى بيئة المنظمة

من زبائن، موردين، تكنولوجيا ومنافسة، وذلك لهما من أهمية في صناعة القرارات، خاصة الإستراتيجية منها.

ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى تعريف اليقظة الإستراتيجية وأهم مميزاتا نشأتها، وأهم ممثليها وأنواعها

أولا / تعريف اليقظة ونشأتها :

يرتبط مفهوم اليقظة بعملية المتابعة والترصد والمراقبة والرصد البشري والتكنولوجي الذي تستخدمه المؤسسات

كوسيلة لمراقبة البيئة المحيطة بها ، وقبل التطرق إلى مفهوم اليقظة الاستراتيجية يجب أن نفتح قوسا لتوضيح معنى

مصطلح اليقظة وما هي نشأتها .

1- تعريف اليقظة: تعني اليقظة في اللغة "أن تكون على تيقظ (على عكس النوم)، أن تكون في وضعية استقبال

وجاهز لكشف شيء ما يمكن أن يحدث دون معرفة ما هو بالضبط أو أين.²

¹ صياد صباح ،"مرجع سبق ذكره"، ص 39 .

² -حو مرجع "أهمية اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية " ، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال المؤسسة ، جامعة أم البواقي ، 2013/2014 ، ص ص 60-61 .

ومصطلح اليقظة "veils" مشتق من المصطلح اللاتيني "vigil a" والذي يعني حسب موسوعة "Larousse" "قام بحراسة، مراقبة - اهتم وانتبه إلى شيء ما، راقب. ولقد تعددت مفاهيم اليقظة رغم نشأتها الحديثة، ويعود ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي توليه المؤسسات لهذا المفهوم والتغيرات الحاصلة في العالم.

تعريف 1 : Michel Carter 1999 ومن التعريفات المذكورة: "اليقظة نشاط يمكننا من التحكم بالمعلومات الضرورية لمراقبة الأوساط الاجتماعية، السياسية وكذا الاقتصادية للبيئة التي تنشط فيها المؤسسة، بمعنى آخر الأخذ بعين الاعتبار جميع محددات البيئة الخارجية التي من شأنها التأثير على نشاط المؤسسة".

تعريف 2 : Jacobiak اليقظة هي رصد للبيئة والذي يقوم بنشر مستهدف للمعلومات المحللة، المنتقاة والمعالجة، وهذا لغرض اتخاذ القرارات الإستراتيجية. "تشير اليقظة أيضا إلى ذلك النشاط المرتبط بالبحث، معالجة ونشر المعلومة بهدف استغلالها من قبل الممثلين الاقتصاديين، المدراء، المصممين والمسيرين، كما أنها الوظيفة التي ترتبط بتسيير موارد المعلومات لتجعل المؤسسة أكثر ذكاء وتنافسية"¹

مما سبق يمكن استنتاج أن اليقظة تتناول الأنشطة المرتبطة بتسيير المعلومات استغلالها بهدف داخل المؤسسة وذلك بمعالجتها ونشرها من أجل تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة.

2- نشأة اليقظة: ترجع جذور اليقظة إلى عالمين مختلفين هما الدول لأنجلو سكسونية واليابان، فمنذ نهاية الحرب

العالمية الثانية، كانت المؤسسات لأنجلو سكسونية تستخدم مصطلحي "ذكاء الأعمال Business"

و"الذكاء التنافسي Compétitive intelligence" وتعني بالذكاء الاستعلام، المعلومة ... أما البحث عن المعلومة من أجل القيام بالتجسس لأهداف حربية .

غير أن هناك من يرى أن نشاط اليقظة يرجع إلى عدة قرون ماضية حيث كانت الجيوش الصينية، المصرية والرومانية تقوم بإرسال مجموعات من الأفراد لدراسة المكان المراد اجتياحه وتتبع كل ما يحدث فيه من تطورات ومستجدات.

¹عباس فهمي، "أهمية اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008/2009، ص49.

فأثناء الحرب، يحارب أسطول السفن للتفوق على العدو، وبغية الانتصار، على القائد معرفة تنقلات البناءات المختلفة ومراقبة السماء وسطح المحيط والأعماق وذلك باستمرار. وأما الوسائل الموضوعة تحت تصرف البواخر فهي الرادارات، الصافرات، خدمات الاستعلام ... وغيرها. إذا فالباخرة في حاجة إلى مراقبة تسمح لها بتوضيح طريقها وتحديد أهدافها . نفس الشيء بالنسبة للمؤسسة، ففي مسارها التنافسي مع المنافسين، عليها كشف التهديدات والفرص، فالمراقبة أذا عنصر رئيسي في نظام قيادة المؤسسة .

من ذلك المنطلق كان انتقال مصطلح اليقظة من المجال العسكري والحربي إلى المجال الاقتصادي خاصة في نهاية سنوات الخمسينات، أين شرعت المؤسسات الكبرى في ممارسة نشاط اليقظة على مستوى كبير و تبنت مقاربات اليقظة في العالم التنظيمي بهدف جمع المعلومات خاصة ذات القيمة الإستراتيجية .

يعتبر ف . أجلر F.J.aguiler من الأوائل الذين درسوا عملية اليقظة في مؤلفه Scanning the business

environnement ومنذ سنة 1963 ميز بين أسلوبين لليقظة هما :

*اليقظة surveillance: التي تتمثل في البحث المعلومات والمعارف العامة حول البيئة .

*البحث search: المتمثل في البحث عن المعلومات الخاصة والمهمة لحل مشكلة ستظهر قريباً.

أما في فرنسا فأن الباحث أميرلسكا ¹ Hubert lasca يعتبر من الأوائل الذين طوروا مفهوم اليقظة في كتابه System din formation pour le management stratégique الذي ظهر في طبعته الأولى سنة

1986، منذ ذلك الوقت استقطب موضوع اليقظة اهتمام الكثير من الباحثين والاقتصاديين و حتى الحكومات ².

ثانيا/ تعريف اليقظة الإستراتيجية وأهميتها:

تعتبر اليقظة الإستراتيجية ممارسة شرعية وقانونية وهي ليست تجسسا صناعيا كما يعتقد البعض وتحضي باهتمام متنامى من قبل المؤسسات الرائدة ومن هنا نتطرق إلى تعريف اليقظة وأهميتها .

¹ حو مريم "مرجع سبق ذكره" ، ص 3 .

² -بومعة سهيلة، "دور اليقظة في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع التحليل والاستشراف الاقتصادي، جامعة متنوري قسنطينة، 2009/2008، ص95- 94

1 - تعريف اليقظة الإستراتيجية :

بأنها تنظيم يسعى لمعرفة بيئة الأعمال واستباق التغيرات فهي سيرورة معلوماتية يكون من خلالها التنظيم المؤسسة في استماع لبيئته حتى يتمكن من اتخاذ القرارات والتسيير فيما بعد ، وتصنف هذه السيرورة ضمن مجموع نظم المعلومات التي تسمح للمسيرين بحسن القيادة في الأوقات العصيبة ، كما يمكن اعتبار سيرورة اليقظة الإستراتيجية كنظام متكون من نظم فرعية متأثرة بتدفقات المعلومات الواردة من البيئة الكلية وفي سنة 1989 كانت اليقظة تعرف على أنها : "سلوك الاستماع بصورة منظمة إلى أشارات ضعيفة من محيط المؤسسة والمحتمل أن تؤثر على الخيارات الإستراتيجية".

بعد ثلاث سنوات تطور مفهوم اليقظة أكثر إذ أصبحت تعرف بأنها : ملاحظة وتحليل المحيط متبوعة بالنشر المستهدف للمعلومات المنتقاة والمعالجة بحيث تصبح مفيدة لاتخاذ القرار الاستراتيجي .

ويعرفها : " lesca et caron " يعتبران اليقظة الإستراتيجية، عملية إعلامية من خلالها المؤسسة تتمكن من البحث و الكشف عن الإشارات المعلنة signaux annonceurs " عن أحداث حساسة من شأنها التأثير على ديمومة المؤسسة .

ويعرفها "josee audet" بأنها : العلمية التي من خلالها أعضاء مؤسسة يجمعون ،يتبادلون ويعطون معنى للمعلومة المنتسبة للمحيط الخارجي للمؤسسة، هذه الممارسة تكون بهدف تغذية عملية التفكير الاستراتيجي لمسيرى المؤسسة وتتم اليقظة الإستراتيجية بالمعلومة المنتسبة للسوق (تكنولوجيا، عملاء منافسين ، موردين)، وأيضا المنتسبة لمحيط الأعمال بصفة عامة (البيئة الاقتصادية، القانونية، السياسية، الاجتماعية والثقافية)¹.

ويعرفها RIBAUT أنها المراقبة والمتابعة العامة والذكية لمحيط المؤسسة من خلال البحث عن المعلومات الواقعية والمستقبلية² .

¹زواو ضياء الدين "دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة "، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص الادارة الإستراتيجية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2013/2012، ص3.

²حمو مريم، "مرجع سبق ذكره" ص 3.

وعرفها ROVACH أنها مجموعة من الأساليب المنسقة التي تنظم جمع وتحليل واستخدام المعلومات

المفيدة حفاظا على بقاء المؤسسات ونموها¹.

أما HUMBERT LESCA فعرف اليقظة الإستراتيجية بأنها ذلك الأجراء الجماعي المستمر من خلال

مجموعة أفراد التي تتولى جمع واستعمال المعلومات بشكل تطوعي واستباقي بما يتماشى والتغيرات المحتمل حدوثها في البيئة الخارجية وهذا من أجل خلق فرص إعمال والتخفيض من مخاطر عدم اليقين².

عرفت أيضا على أنها "نظام بحث واستكشاف للأعمال والمعلومات الخارجية والتي قد تكون لها تأثير كبير على مستقبل المؤسسة في المدى القصير أو المدى الطويل".

ومن أجل إعطاء تحديد وتعريف أفضل لليقظة هناك أبعاد معينة لهذا المفهوم وهي: الغاية (أو الهدف)، الموضوع والإجراء أو العملية، والمحيط. فالغاية تتعلق بهدف المتابعة ومرتبطة بالإجراءات والقرارات المتخذة، الموضوع يمثل التغيرات الملاحظة وقيد التحليل والتي تخص التكنولوجيا، والمتوجات والعمليات والمنافسين والعملاء والموردين والاتجاهات في المجتمع، أما الإجراء فهو منهجية اليقظة وعملية التحول الضرورية للوصول إلى الأهداف، أما المحيط فهو يضم العوامل المحيطة لعملية اليقظة سواء الداخلية أو الخارجية³.

مما سبق القول يمكن القول أن اليقظة الإستراتيجية هي ذلك النشاط الذي يدعو متخذ القرار لتنظيم رؤيته لما حوله بتقديم المعلومة الجيدة للشخص المناسب وفي الوقت المناسب لاتخاذ القرار المناسب وذلك من خلال عملية بحث، تحليل وانتقاء، لذلك المعلومة الجيدة تسمح للوصول في لنهاية لخلق مزايا تنافسية للمؤسسة بتحقيق التفوق المستمر.

¹ سهام درقان، نسيم عياش، "دور اليقظة الإستراتيجية في تفعيل جودة المشروع"، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التسيير تخصص: إدارة مشاريع، جامعة 8 ماي 1945 قلالة.

² محمد بلغم، "دور الذكاء الاقتصادي في تميز منظمات الأعمال و واقعه في الجزائر"، شهادة ما بعد التدرج المتخصصة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الطاهري محمد، بشار، 2015/2014، ص29.

³ علاوي نصيرة، "دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الأفراد و حوكمة الشركات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2014، ص32.

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج أهم المميزات والمزايا والخصائص المرتبطة بمفهوم اليقظة الإستراتيجية .

✓ **الإستراتيجية :** تستعمل كلمة إستراتيجية للإشارة إلى أن المعلومات التي يقدمها نشاط اليقظة الإستراتيجية لا تتعلق بالعمليات الحالية والمتكررة، وإنما تقوم بالمساعدة على اتخاذ القرار، وعليه فاليقظة تتعلق بالقرارات غير المتكررة والتي ليس لها أي نموذج من النماذج المفحوصة والمقيمة بفعل التجربة مع الأخذ بالحسبان المعلومات الناقصة جدا ، ولكنها من الممكن أن تعبر عن القرارات التي لها تأثير كبير على تنافسية وبقاء استمرار المؤسسة كاختيار موارد جديدة مثلا .

✓ **الاستماع المسبق :** يهدف الاستماع المسبق إلى توفير المعلومات التي تخص المستقبل مما يسمح باتخاذ القرارات التي تظهر نتائجها في فترة قادمة .

✓ **الصفة الطوعية:** لا يمكن لليقظة الإستراتيجية أن تكون عملا سلبيا ومحدودا بالمتابعة والمراقبة البسيطة للمحيط لكونها هدف أبداعي، فهي على العكس من ذلك تطوعية وتحتاج الى إرادة تفرض على الجهات المسؤولة عنها في المؤسسة تنشيط وفتح جيد لأدوات الت رصد والتنصيب بهدف التقاط المعلومات الاستباقية.

✓ **البيئة (المحيط):** يتكون محيط المؤسسة من عدة عوامل مؤثرة داخلية وخارجية كالزبائن، الموردین، المنافسين، القوانين، الحكومات، الخ . يجب دراستها وتحديد كيفية تأثيرها على المؤسسة .

✓ **التوقع والإبداع :** وهو توقع وكشف التغيرات التي يحتمل حدوثها في البيئة المتعلقة بالمؤسسة ، فاليقظة لا تصف الإحداث التي وقعت فقط، لكن من خلالها يمكن صياغة فرضيات ورؤية مستقبلية إبداعية¹

2- أهمية اليقظة الإستراتيجية :

تكمن أهمية اليقظة في النقاط التالية :

✓ الإستراتيجية نظام يساعد على اتخاذ القرارات من خلال ملاحظة وتحليل بيئة المؤسسة والآثار الاقتصادية

¹ علاوي نصيرة "مرجع سبق ذكره"، ص 33 .

الحالية والمستقبلية من اجل استخراج الفرص والتهديدات ، كما أنها تركز أساسا على المعلومات الإستراتيجية .

✓ تسمح بمرور جيد للمعلومة عبر مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسة ، كما تسمح لها أيضا بمراقبة

مستمرة ومتواصلة لبيئتها .

✓ تسمح بالتخدير والتنبيه بالعراقيل المستقبلية التي سوف تواجهها المؤسسة .

✓ تعد وسيلة إستراتيجية للتسيير ، أين تكشف خلية اليقظة على مناطق النفوذ ، التهديدات والفرص والتي

تستطيع أن تغير من إستراتيجية المؤسسة ومن المنافسة في السوق ¹.

ثالثا/ ممثلو اليقظة الإستراتيجية :

تمثلو اليقظة هم من العاملين المميزين في المؤسسات على اختلافها ، وهم القائمون على الحصول على المعرفة

وتحليلها وتنظيمها واسترجاعها وبنها ونشرها ، وأهم الأكثر كفاءة على تقدير حاجات المؤسسة من المعلومات والمعرفة

، وعلى تلبية حاجات المستفيدين منها بفاعلية ، فأن الضرورة تستدعي إلمامهم بآلية اليقظة لرصد المعلومات وماهية

الدور الذي يمارسه في المؤسسة ، لهذا سنتطرق لمحاولة تعريف ممثلو اليقظة .

1 - تعريف ممثلو اليقظة الإستراتيجية :

يمكن تعريف " المتيقظ " هو أحد ممثلي عملية اليقظة وهو الشخص يجيد عملية الت رصد البيئي أي الاستماع

لما هو حادث خارج مؤسسته ، مهمته الجوهرية تتضح من خلال كشف الفرص والتنبيه عن المخاطر التي تحيط

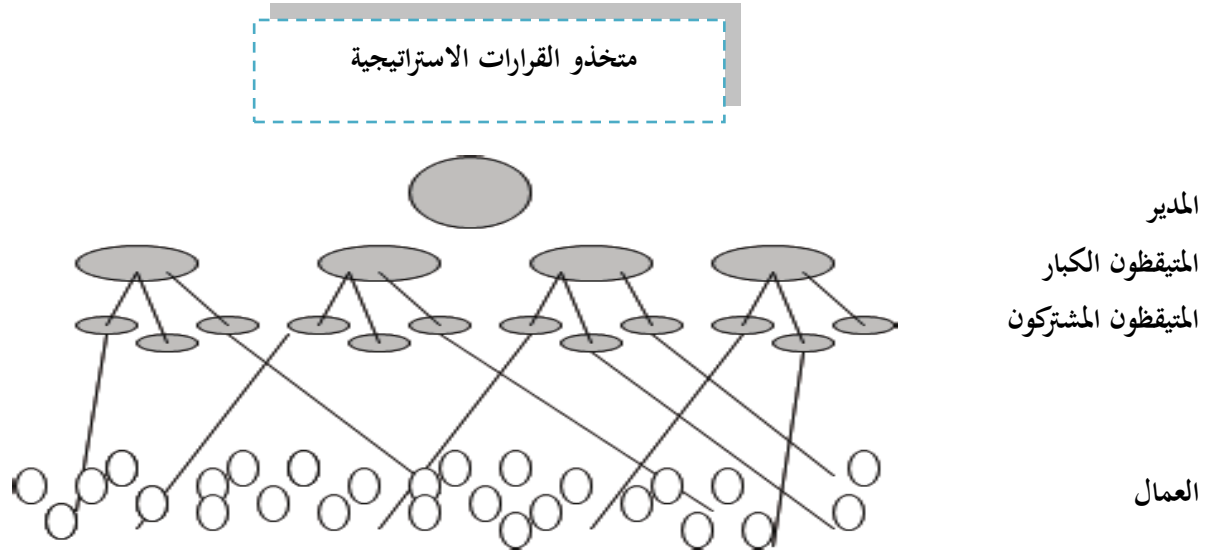
بالمؤسسة ، يقوم بالمتيقظ لا يعمل وحده ، بل ينتمي لشبكة من المشاركين في هذه العملية حيث تقوم عملية اليقظة-

على أساس العمل الجماعي ²، كما مبين في الشكل التالي:

¹ علاوي نصيرة "مرجع سبق ذكره"، ص 84 .

² نحاسية رتيبة، "أهمية اليقظة التنافسية في تنمية الميزة التنافسية ، حالة الخطوط الجوية الجزائرية"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية إدارة أعمال ، جامعة الجزائر ، 2003 ، ص 79

الشكل رقم (10-1) ممثلو اليقظة



المصدر: رتيبة حديد، نوفيل حديد، اليقظة التنافسية وسيلة تسييره حديثة للتنافسية المؤسسة، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة الجزائر، مارس 2005 ص 6

من الشكل نلاحظ أن جماعة اليقظة تتكون من الممثلين الذين لهم علاقة مباشرة مع عملية اليقظة.

2- دور وخصائص ممثلو اليقظة الإستراتيجية :

من خلال ما تطرقنا إليه فيما سبق ، في معرفة شبكة المشاركين في اليقظة الذين لهم علاقة مباشرة بعملية اليقظة ، يتضح وجود أشكال مختلفة لممثلي اليقظة تكمل بعضها البعض ، والتي تتميز بأدوار وخصائص مختلفة ، كل حسب نشاطه، ويمكن أبرز دور وخصائص لكل ممثلي اليقظة في الجدول التالي :

الجدول رقم : (1-1) أدوار و خصائص ممثلو اليقظة

ممثلو اليقظة	الدور	الخصائص
المقررون الإستراتيجيون	- يعرضون على أعوان اليقظة أهداف وأولويات المؤسسة؛ - تحليل نتائج اليقظة المقدمة لهم في شكل سيناريوهات؛ - ترجمة السيناريوهات إلى أعمال بفضل اتخاذ القرارات؛ - البحث عن الإبداع، أي خلق مزايا أفضل التنافسية لمؤسسة.	- تحديد دقيق لأهداف المؤسسة؛ - معرفة جيدة للتطورات الحاصلة في البيئة الخارجية للمؤسسة
المدير	- همزة وصل بين المقررين الإستراتيجيين و أفراد اليقظة؛ - إعداد و الإشراف على دفتر الشروط؛ - المسؤول عن تنظيم و تسيير عملية اليقظة.	- منشط جماعة اليقظة مع القدرة على العمل الجماعي؛ - مهارات إدارية عالية و القدرة على تسيير الموارد البشرية؛ - معرفة الوسائل المساعدة على اتخاذ القرار.
المتيقظون الكبار	- تحليل و استخلاص و تأويل المعلومات المنتقاة؛ - المساهمة جماعيا في إعداد السيناريوهات؛ - تصحيح الخطوات المتبعة مقارنة مع دفتر الشروط و التحقق من صحة السيناريوهات مقارنة مع البيئة الخارجية.	- القدرة على العمل الجماعي و التفكير الاستراتيجي؛ - القدرة على التحليل و التركيب و بشكل خاصة القدرة على الرؤية المستقبلية؛ - المعرفة الكاملة بجميع متطلبات عملية اليقظة.
المتيقظون المشتركون	- تحديد مصادر المعلومات. - استكشاف البيئة مع انجاز تأويل و تصفية أولوية لها	- الملاحظة الجيدة (القدرة على البحث والاستماع إضافة إلى روح الفضولية. - امتلاك مصادر المعلومات الإستراتيجية و القدرة على اقتسامها فيما بينهم - قدرة التحكم في فائض المعلومات.
العمال	- من بين العمال يوجد مستخدمون دورهم دعم اليقظة كأمين المكتبة و كاتب السر و غيرهم . حيث يقومون بترتيب الملفات وإدخال المعلومات في الموزع (server) حيث يقدمون بهذا دعما لمرحلة جمع و معالجة المعلومات - كما يوجد من يقدم الدعم التقني كالمسئول عن الموزع و المتخصصين في الجانب المعلوماتي.	- نشاط حوي دائم في العمل - روح عمل جماعية عالية.

رابعا/ مزايا اليقظة الإستراتيجية وشروط فعاليتها:

حتى تتحقق اليقظة الإستراتيجية مزاياها لا بد من توفر مجموعة من الشروط التي تضمن فعاليتها ،والان يجب

عرض لأهم مزايا اليقظة وشروطها .

1- المزايا التنافسية التي تحققها اليقظة :

- ✓ المعرفة المعمقة للأسواق والمنافسة .
- ✓ اكتساب موقع قوى من أجل طرح سلعها وخدماتها المبتكرة في السوق .
- ✓ الزيادة من أثر التآزر والتعاقد في المؤسسة .
- ✓ الحصول على مورد وافر من المعارف والخيارات .
- ✓ ضمان الاستجابة الجيد لحاجيات الزبائن .
- ✓ وتستطيع المؤسسة من خلال اليقظة أن تنميا لعديد من المزايا مثل :
- ✓ التسيير الجيد للوقت في كل نشاطاتها .
- ✓ التوصل إلى حل المشاكل بصفة سريعة .
- ✓ الوعي في اتخاذ القرارات .
- ✓ التحسين الدائم في علاقتها مع زبائنها ومورديها .¹
- ✓ التحسين المستمر في السلع .

2- شروط فعالية اليقظة الإستراتيجية :

- هناك خمسة شروط أساسية على المؤسسة تحقيقها لتضمن بها فعالية اليقظة وهي :
- ✓ إدارة ثابتة من قبل الإدارة : فعلى الميسرين اعتبار اليقظة كوظيفة إدارية والعمل على تنفيذها شخصيا .
 - ✓ اتصال داخلي جيد : وهذا بالسماح للمعلومة بالانتقال لمن يطلبها عبر مختلف المستويات التنظيمية دون احتكارها عند شخص واحد ، لان اليقظة عمل جماعي وليس عمل فردي .
 - ✓ التحكم في الوقت : حيث يجب القبول بتسخير الوقت ، الوسائل الاساسية والميزانية المناسبة لذلك .

1 علاوي نصيرة ، "مرجع سبق ذكره " ، ، ض 84

✓ الحد الأدنى من الهياكل :المعلومة تعطي لها قيمة أحسن عندما يكون للمؤسسة تأطير مهيكّل من طرف إطارات ذات وضائق محددة .

✓ روح جماعية قوية :وهذا بين مختلف الموظفين .

خامسا/ اليقظة الإستراتيجية والمفاهيم المرتبطة بها :

إن المتتبع لأدبيات إدارة الأعمال يلحظ وجود العديد من المفاهيم أما القريبة أو المرتبطة باليقظة الإستراتيجية أو المكملّة لها ،نذكر منها الذكاء الاقتصادي ،التسيير الاستراتيجي للمعلومة ، التجسس الصناعي ، المسح البيئي.....الخ، أن الذكاء الاقتصادي والتجسس الصناعي يعتبران الأكثر ارتباطا باليقظة الإستراتيجية لهذا سنهتم في الفقرات التالية بتسليط الضوء عليهما .

1- الذكاء الاقتصادي

يعرف الذكاء الاقتصادي على انه مجموعة من الوسائل البشرية والتقنية التي يتم وضعها لتطوير مؤسسة اقتصادية ما ، ويتعداه حتى يشمل اقتصاد بلد ما.¹

وهناك من يعرفه على انه "نظام لمراقبة وتحسس محيط المؤسسة بهدف اكتشاف التهديدات والفرص التي تواجهها المؤسسة ،وهي تتركز على محورين ، الاول ويضم البحث والتجميع المنتظم والمستمر للمعلومات المختلفة علمية ،تقنية ، اجتماعية وقانونيةالخ المتاحة من مصادر مختلفة ثم فرزها ، تحليلها وتوزيعها وأخيرا استغلالها في اتخاذ القرارات الإستراتيجية والتكتيكية وتقوية المركز التنافسي للمؤسسة ،أما المحور الثاني فهو يهتم بحماية وأمن المعلومات والمعارف المحصل عليها².

وقد قدم تقرير(مارتر) في سنة 1994 تعريفا للذكاء الاقتصادي ،مفاده هو مجموعة من الإجراءات المنسقة البحث المعالجة والتوزيع بهدف استغلال المعلومة الضرورية للمتعاملين الاقتصاديين³ .

¹ الحاج سالم عطية ، الذكاء الاقتصادي في المؤسسة مرجعية نظرية في بنية المفهوم ، قسم الاتصال كلية علوم الاتصال والاعلام ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد 33،جامعة الجزائر ،2018، ص278

² علازي نصيرة"مرجع سبق ذكره" ، ص 34.

³ سهام عبد الكريم،سياسة دعم الذكاء الاقتصادي في المنظمات الجزائرية ،المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، عمان، 23-26أفريل 2012 ،ص668

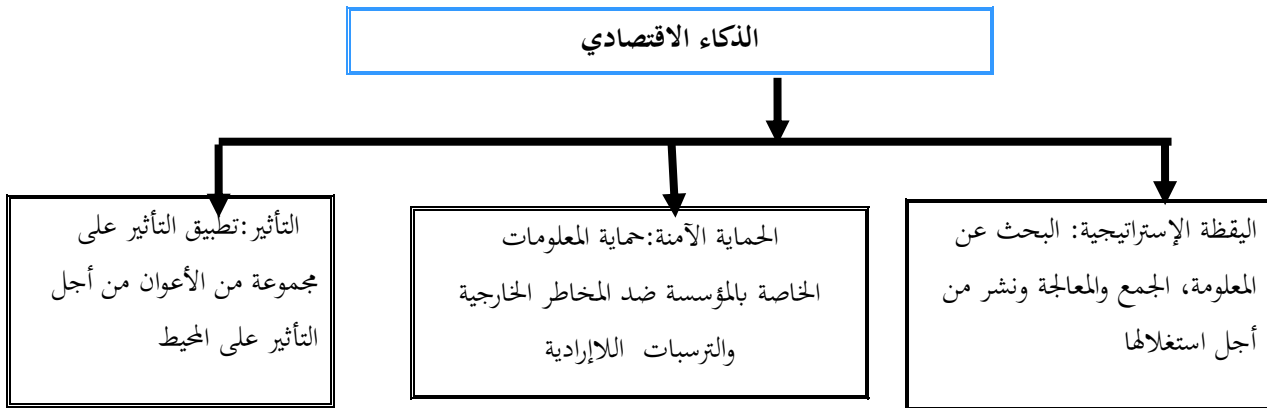
من خلال هذه التعريف نلاحظ أن مفهومي اليقظة والذكاء الاقتصادي مفهومان متقاربان حيث أن هناك من يعتبر أن مفهوم اليقظة هو نفسه الذكاء الاقتصادي، في حين يرى البعض الآخر أن هناك اختلافات بين المفهومين ولهذا حاليا يوجد مدخلان يتنازعان في تحديد العلاقة بين الذكاء الاقتصادي واليقظة هما :

1-1 المدخل الأول : يعتبر أصحاب هذا المدخل اليقظة كمرحلة من مراحل الذكاء أو مكون له فاليقظة عملية

منظمة مستمرة . تقوم برصد محيط المؤسسة والغرض منها تحصيل وتحليل ونشر المعلومات ،أما الذكاء الاقتصادي فهو أشمل إذ يتضمن نتائج عملية اليقظة إضافة إلى ترجمة تلك المعلومات كمؤشرات لاتخاذ القرار الاستراتيجي.

والشكل التالي يؤكد معتقد هذا المدخل :

الشكل رقم (1-11): مكونات الذكاء الاقتصادي .



Source :Bouada kamel &Hammadi mourad , veille stratégique et intelligence économique comme perception dune nouvelle approche pour la PME ,Le Quatrième forum international sur la concurrence et les stratégies concurrentielles Pour les établissements industriels hors du secteur des hydrocarbures dans les pays arabes, 2010 ,P140.

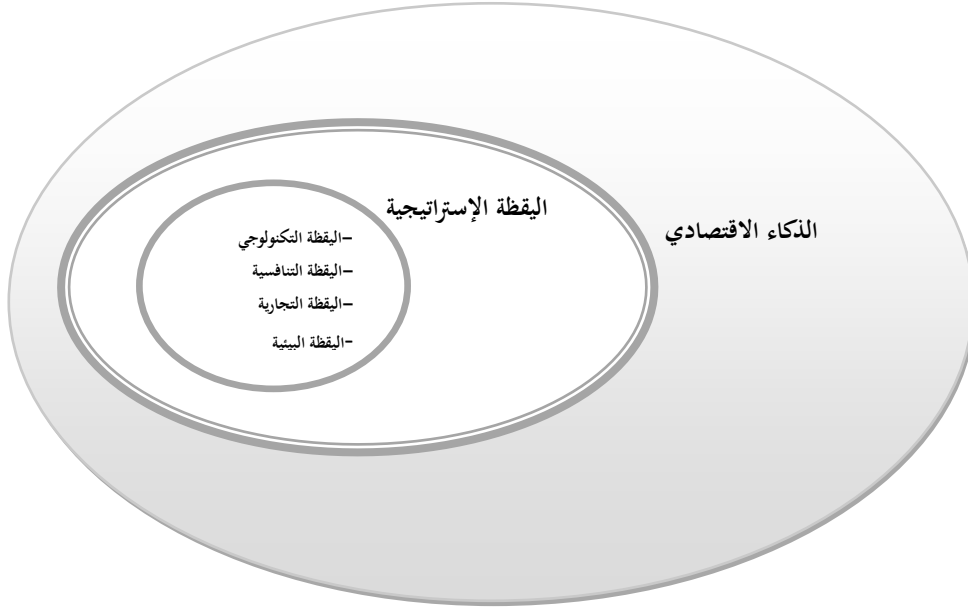
1-2 المدخل الثاني : .يعتبر أصحاب هذا المدخل أن اليقظة هي رد الفعل أما الذكاء الاقتصادي هو الفعل ،ومما لا

شك فيه أن اليقظة تختلف عن الذكاء الاقتصادي في كونها لا تغير ولا تعدل في البيئة التي تمارس فيها نشاطها فدورها يتجلى - في الكشف والتحري عن التغيرات والمستجدات للتنبؤ واتخاذ القرارات ¹.

¹ حمزة رملي، دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الإستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية لعدد2،جامعة أم البواقي ، 2014 ، ص 258-259.

وبصفة عامة يعتبر الذكاء الاقتصادي أكثر بعد وعمومية من اليقظة ، فان كانت اليقظة الإستراتيجية تطبق على المستوى الجزئي أي المؤسسة ، فأن الذكاء الاقتصادي يكون على المستوى الكلي أي الدولة ، كما أن الذكاء الاقتصادي يشمل جميع أنواع اليقظة (تجارية ، تنافسية الخ) وكذلك جميع أنواع المعلومات.

الشكل رقم (12-1) : العلاقة بين الذكاء الاقتصادي واليقظة الإستراتيجية



المصدر : علاوي نصيرة، مرجع سبق ذكره، ص88

ومن الشكل يتضح لنا إن حيز الذكاء الاقتصادي يتضمن اليقظة الإستراتيجية وكذا ضرورة مجالاتها من يقظة تجارية ،تنافسية، قانونية ، تكنولوجية ... الخ

2- التجسس الصناعي

إن التجسس الصناعي يعتبر من المصادر التي تقدم الكثير من المعلومات الهامة لليقظة وهي غير شرعية وقد تم الحصول على المعلومات مكتوبة او شفوية ومن أساليب التجسس ما يلي¹ :

✓ رشوة بعض العاملين لدى المنافسين او الموردين الذين يعملون معهم .

¹ .عبدالسلام أبو قحف ، أساسيات الإدارة الإستراتيجية ، الدار الجامعية،الإسكندرية،2005،ص133

✓ سرقة التصميمات المبدئية او النماذج تحت الاختبار او الرسومات او العينات والتقارير الخاصة بمشاريع

المنافسين وتقليدها.

✓ الابتزاز والتهديد أو التصنت.

✓ الحصول على التقارير المالية للمنافسين او المعلومات المالية التي يمكن الحصول عليها من المؤسسة بأي

وسيلة.

✓ محاولة سحب المنافسين لحضور اجتماع او معرض او دخول في نشاط مشترك .

✓ الحصول على مستندات ، القضايا القانونية الخاصة بالمنافسين أو إي معلومات من سجلات المحاكم .

✓ تحليل مخرجات المؤسسات المنافسة .

✓ قرصنة مواقع الانترنت والتطفل على أنظمة المعلومات الخاصة بالمنافسين .

سادسا/ تصنيفات اليقظة الإستراتيجية :

تعتبر اليقظة الإستراتيجية الوظيفة التي من خلالها تتمكن المؤسسة من مراقبة أسواقها ومنافسيها بصفة خاصة ومحيطها بصفة عامة ، كما تسمح لها بالتصرف بسرعة وفي الوقت المناسب مع اكبر قدر من الفعالية ،لذا فمفهوم اليقظة الإستراتيجية مفهوما شاملا يتكون من عدة انواع متكاملة تمثل اليقظة الشاملة على محيط المؤسسة ،وتقسم هذه الأنواع كل حسب ميدان النشاط المستهدف وكذا طريقة استعماله.

1- اليقظة التكنولوجية :

تعرف اليقظة التكنولوجية على أنها مجموعة التقنيات التي تقوم بتنظيم منهجي لعملية جمع ،تحليل ونشر المعلومات التقنية لضمان بقاء المؤسسة ونموها ،وتعتبر كوسيلة تمكن المؤسسة مكن متابعة التطورات التكنولوجية التي تؤثر على مستقبلها¹.

¹ أسماء كرعلي، "اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك"، رسالة الماجستير، تخصص تسويق، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2014، ص67

كما تعرف على أنها النشاط الذي تراقب من خلاله المؤسسة البيئة العلمية والتكنولوجية المرتبطة بها ، بغرض معرفة التطورات وكل ماهر جديد في الميادين التكنولوجية المتعلقة بنشاط المؤسسة .¹

وعرفت اليقظة التكنولوجية بأنها العملية التي تحصر المؤسسة من خلالها التقنيات والتكنولوجيات المستعملة من طرف زبائنها ،مواردها، شركائها منافسيها، في إطار مجال نشاطها وذلك لمتابعة التطورات التي قد لا تؤثر على مستقبلها فحسب وإنما على مستقبل زبائنها ومورديها وشركائها ومنافسيها واتخاذ الاجراءات الوقائية .

ويعتبر هذا التعريف اشمل من الذي سبقه ،فهو يبين أن اليقظة التكنولوجية التي تؤثر على مستقبل المؤسسة فقط بل مستقبل منافسيها ،زبائنها ،ومواردها².

واليقظة التكنولوجية هي مجموع التقنيات المباحة ،التي تهدف الى تنظيم عملية جمع ،تحليل إرسال واستغلال المعلومات التكنولوجية³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان اليقظة التكنولوجية هي الأداة التي يتم من خلالها :

- ✓ جمع المعلومة العلمية ،التقنية ، التكنولوجية .
- ✓ رصد التطورات التكنولوجية المتبعة من طرف المنافسين .
- ✓ الكشف عن الفرص واستغلالها ،وتفادي التهديدات .

2-اليقظة التنافسية:

تعرف اليقظة التنافسية على أنها سلسلة من التوصيات و الإجراءات الملموسة التي تتبع عملية تخطيط منهجية لجمع المعلومات ونشرها حول مختلف أصحاب المصلحة في هذا المجال لإيجاد فرص جديدة أو فرص قد تغير الوضع التنافسي للمؤسسة .

¹ عيسى بورا ري،عمار ميلودي، التحول إلى الجمارك الرقمية كمدخل لتحقيق اليقظة الإستراتيجية-دراسة حالة الجمارك الجزائرية ،مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية،العدد8، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي،2017،ص716.

² أسماء كزغلي "مرجع سبق ذكره" ،ص 68 .

³ سلمى سريدي،نسرين بوجعة،"دور اليقظة الإستراتيجية في تعزيزا لتفكير الابداعي بالمؤسسة -دراسة حالة مؤسسة " condor " لصناعة الأجهزة الالكترونية والكهرومنزلية بولاية برج ،مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة (ماستر) في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 2018/2019 ، ص13.

تبحث اليقظة الإستراتيجية في جمع المعلومات حول أنشطة المنافسين وتحليلها واستباق التغيرات التي تحدث في البيئة التنافسية التي تعمل فيها المؤسسة ،ويحدد Michael bort المعلومات التي تحتاج المنظمة لجمعها حول المنافسين في خمسة نقاط أساسية :¹ الكفاءات الحالية للمنافسين، - استراتيجيات المنافسين - قدرات المنافسين - الأهداف الجديدة للمنافسين - قدرات المنافسين - والفرضيات والقرارات التي يمكن أن يلجأ إليها المنافسون .

3-اليقظة التجارية : على المؤسسة أن تطور نوع ثالث من اليقظة إلى جانب كل من اليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية ،والمتمثل في اليقظة التجارية والذي يهتم عموماً ب²:

✓ الزبائن(الأسواق): ويتعلق الأمر بالاهتمام بتطور احتياجات الزبائن على المدى الطويل ،وكذلك بتطور العلاقة بين الزبائن والمؤسسة .

✓ الموردین :يجب تتبع تطور وعرض المنتجات الجديدة،تطور العلاقة بين الموردين والمؤسسة، وإمكانية المورد فيما يخص انتقاء المنتجات

4 - اليقظة الاجتماعية :

وتعني اليقظة الاجتماعية أدراك مختلف التغيرات التي يمكن أن تحدث داخل المجتمع بأسرع وقت ممكن والتي يمكن لها أن تعرض المنظمة لخطر الإضراب وتأثر على علاقتها بالمحيط³

ويدخل ضمن التغيرات الاجتماعية مثلاً: التطورات الديمغرافية ،تغيرات أذواق المستهلكين النزوح إلى التجمعات السكنية . كما يمكن أن تدخل تغيرات مفاجئة في علاقة المجتمع ككل مع المؤسسة

5-اليقظة القانونية والبيئية :

وتتمثل في رصد وتتبع تطور القوانين والتشريعات والأنظمة في القطاع الذي تنشط فيه المؤسسة ،وليس فقط المعايير القانونية وإنما المعايير التقنية التي غالباً ما تكون حاسمة في أنجاح الأعمال التجارية ،فالمؤسسات الصناعية مثلاً

¹ سعيد كرومي ، أحمد عمر ستي، أهمية اليقظة الإستراتيجية في تحسين القرارات الإستراتيجية والتنافسية للمؤسسة ،الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية ، (8 و9) . 2010.11 ، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف ،الجزائر ،ص9.

² رتيبة حديد،نوفيل حديد ،اليقظة،التنافسية وسيلة تسييرية حديثة لتنافسية المؤسسة، المؤتمر العلمي الدولي : الأداء المتميز للمنظمات والحكومات جامعة ورقلة ،2005،ص4،

³ رتيبة حديد ، نوفيل حديد ، "مرجع سبق ذكره" ،ص 10 .

مهما كان موقعها الجغرافي لا بد من عليها من معرفة الأنظمة الموجودة والسائدة في المنطقة أو البلد وكذا تطور المؤسسات التشريعية¹.

وتعني اليقظة البيئية كل ما يتبقى من مجالات خاصة تلك المتعلقة بالمجالات البيئية كالتلوث والتنوع البيولوجي.... الخ .

يذكر أن هذه المجالات هي المجالات الرئيسية لليقظة الإستراتيجية، لكن هناك من المفكرين من يضع مجالات أخرى يمكننا أن نعتبرها تفرعات لهذه المجالات .

وكل ما سبق من تحليل لأنواع اليقظة الإستراتيجية يمكن أن نلخصه في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-1) : مجالات وأنواع اليقظة الإستراتيجية

المعلومات الواجب البحث عنها	
التوجهات العامة لتطور	اليقظة الإستراتيجية
التطورات التكنولوجية الحالية والمنتجات المستقبلية والعمليات التجارية	اليقظة التكنولوجية
رقم الأعمال، نتائج الدورة، منتجات جديدة والاستحواذ على المنافسين	اليقظة التنافسية
لاحتياجات الصريحة والضمنية للزبائن	اليقظة التجارية
إشارات ضعيفة على تغيير السلوك	اليقظة المجتمعية
القوانين والتشريعات	اليقظة القانونية
الاستدامة، التكنولوجية والمعرفة لدى الموردين	اليقظة اتجاه الموردين

Source: Denis Maignan isabelle lebo , Maitriser la veille Bour réparer Intelligences économique , knowledge Consulte ,Septembre 2004 ,p.1

المطلب الثالث: علاقة نظم المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية

تتطلب اليقظة الإستراتيجية بمختلف مكوناتها التنافسية و التكنولوجية و التجارية (التسويقية) و البيئية داخل المؤسسات الاقتصادية نظم معلومات قادر على ثرائها و تزويدها بمعلومات استباقية تستكشف المستقبل ولا تنتظر قدومه.

¹ حرة رملي ، "مرجع سبق ذكره" ، ص 260 .

نظام المعلومات هو ذلك النظام الذي يقوم بتزويد هذه المنشأة بالمعلومات الضرورية اللازمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب وعند المستوى الإداري الملائم انطلاقاً من موظفين كونها تلعب دوراً أساسياً ومهما داخل المنشأة وذلك نظراً للتزايد المستمر لدور المعلومات والحاجة الماسة لتنظيمها بشكل يؤدي للاستفادة القصوى منها¹. إنَّ لنظم المعلومات كذلك دوراً مهماً على المستوى الخارجي، من خلال استخدامها كأداة لليقظة الإستراتيجية في المؤسسة

أولاً / علاقة نظم المعلومات في تفعيل اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الاقتصادية :

يساهم نظام المعلومات في الترصّد التكنولوجي من خلال : التخفيض من التكاليف ، عدم السماح للمنافسين بتجاوز المؤسسة من الناحية التكنولوجية ، رفع حاجز الدخول بالنسبة للمنافسين الجدد ، اكتساب ميزة تنافسية ، عدم الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة² ، وعليه تتجسد علاقة نظام المعلومات في تفعيل اليقظة التكنولوجية من خلال³ :

- تعتبر اليقظة التكنولوجية عن النشاط الذي تقوم المؤسسة من خلاله بتحديد التقنيات والتكنولوجيات التي تمارس مهامها بالاعتماد عليها، بغية متابعة التطورات التي بإمكانها التأثير على مستقبلها وأخذ الاحتياطات اللازمة لذلك، وهي تعتمد على المعلومات العلمية المتاحة ضمن قواعد البيانات المنشورات.
- تعتبر اليقظة التكنولوجية عاملاً مهماً بالنسبة للمؤسسات التي تعتمد منتجاتها بشكل كبير على المكون التكنولوجي في العملية الإنتاجية وتقتضي الحصول على المعلومات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية التي تستخدمها المؤسسة ومنافسيها، وسرعة الابتكارات التكنولوجية وتأثير هذه الأخيرة على العمليات وجودة المنتجات والخدمات أو المنتجات البديلة التي تستخدم تكنولوجيات معقدة.

- يؤثر بروز تكنولوجيات جديدة على كفاءة المؤسسة لذا وجب مراقبة التغيرات التي تحدث على مستوى

¹ حبيش فايزة، تطبيقات نظم المعلومات وأثرها على بعض مؤشرات السلوك التنظيمي -أساليب الاتصال - نظم التحفيز - أنماط القيادة داخل المنشآت الرياضية دراسة ميدانية على مستوى ديوان المركب الرياضي أول نوفمبر 1954 بالجلفة "، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، المجلد 10 ، الرقم 01 ، جوان 2021 ، ص ص 27 - 49

² جقال خديجة، نظام المعلومات التسويقي ودوره في اتخاذ القرار ، مجلة أفاق العلوم ، جامعة الجلفة ، الجزائر، العدد الثالث ، 2016، ص 281

³ دليله يركان وآخرون ، مساهمة نظام المعلومات في تفعيل اليقظة التكنولوجية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 4 ، العدد1 ، جوان2020 ، ص 236

المنتجات و المبنى التحتية الموجودة (الطاقة، النقل، الاتصالات...). ومحاولة معرفة الآثار المباشرة وغير المباشرة على أنشطة المؤسسة جراء هذا التغيير وذلك من خلال ترصد آخر المستجدات والتحديثات.

ويتحقق ذلك بتوجه لليقظة التكنولوجية نحو المعلومات العلمية والتقنية ويمكن التمييز بين مكونين فرعيين لها¹:

-اليقظة الخاصة بالشهادات والملكية الصناعية :وتعتبر الوسيلة التي تراقب بها المؤسسة بانتظام الشهادات المودعة، حتى لا يتمكن المنافسون من استخدام الإجراءات التي طورها من جهة وتكون على علم بالشهادات المودعة حديثا.

-اليقظة الخاصة بالمنتجات المبتكرة :وتعتبر الوسيلة التي تراقب وتستبق من خلالها المؤسسة طرح منتجات جديدة أو بديلة في الأسواق، بهدف تجاوز المنافسين وتخفيض تكاليف الإنتاج.

✓ إن خاصية الاستباق التي ترتبط بمعلومات اليقظة التكنولوجية تعني رصد الفرص والتهديدات قبل حدوثها من خلال تتبع الإشارات الضعيفة المتأنية من الإستراتيجيات التكنولوجية المتبعة من قبل المنافسين، مشاريع البحث والتطوير والابتكار التكنولوجي، ظهور تكنولوجيا جديدة تفس المنتجات والخدمات وحتى الأساليب الإدارية والتنظيمية، مشاريع قوانين يجري العمل عليها تتعلق ببراءات الاختراع.

✓ وحتى تتمكن المؤسسة من متابعة واستكشاف كل هذه التغيرات ومواجهة التحديات المختلفة التي تفرضها التطورات التقنية يجب أن تحسن إدارة المعلومة العلمية.

■ من خلال نظام معلومات علمي وتقني يهتم بانتقاء ومعالجة ونشر هذا النوع من المعلومات، الذي أصبح يعد حاسما لدعم أنشطة البحث والتطوير وإنتاج المعارف اللازمة لتغذية مشاريع الابتكار في المؤسسة².

■ تلعب نظم المعلومات دورا مهما في تفعيل اليقظة التكنولوجية من خلال تزويد المؤسسة بمختلف المستجدات العلمية والتقنية ومن ثم الاستفادة منها في دعم مشاريع الابتكار التكنولوجي¹.

¹ يحي الشريف حنان، "تأثير نظام المعلومات على اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017/2018، ص18

² يحي الشريف حنان، "مرجع سبق ذكره"، ص18

■ يرى كل من P. Farrukh وC. Probert أن إدارة التكنولوجيا تشمل العديد من الأنشطة يأتي في

مقدمتها تحديد التكنولوجيا المستهدفة اعتمادا على التقييم التكنولوجي، اليقظة التكنولوجية وإدارة المعلومة²، هذه الأخيرة تشكل حجر الأساس والمادة الخام الضرورية لأي إستراتيجية تكنولوجية يمكن أن تتبناها المؤسسة، ولا يمكن بدونها أن تستطيع مسح البيئة التكنولوجية والاستفادة من مخرجاتها في دعم التوجه التكنولوجي المستهدف، ويشير الشكل أدناه إلى أن المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات بعد معالجة البيانات المتأتية من البيئة التكنولوجية الخارجية (براءات الاختراع، الإستراتيجيات التكنولوجية للمنافسين..)، تسهم في تحديد مجالات الأنشطة التكنولوجية المستقبلية، كما أن مخرجات البيئة التكنولوجية الداخلية (المخزون التكنولوجي، المهارات والمعارف التكنولوجية..). تمكن المؤسسة من تحديد المخزون التكنولوجي المستقبلي، فالتحليل البيئي الداخلي والخارجي يدعم إستراتيجية المؤسسة وإدارة الموارد التكنولوجية فيها ما يسمح لها بصياغة إستراتيجيتها التكنولوجية³

■ أن دراسة البيئة الداخلية والخارجية والتنبؤ بصورة المستقبل تحتاج إلى تخزين من المعلومات المتعلقة بنشاط المنظمة ذاتها وبنشاط بيئتها الخارجية، وهنا يأتي دور قواعد البيانات. والمعلومات التي بدونها لا يمكن للمنظمة إجراء مسح ناجح لوضعها الراهن وتحديد اتجاهاتها المستقبلية⁴.

و في الشكل الموالي يوضح Jakobiak الدور الرئيسي الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية كأداة لإعداد القرارات

المستقبلية .

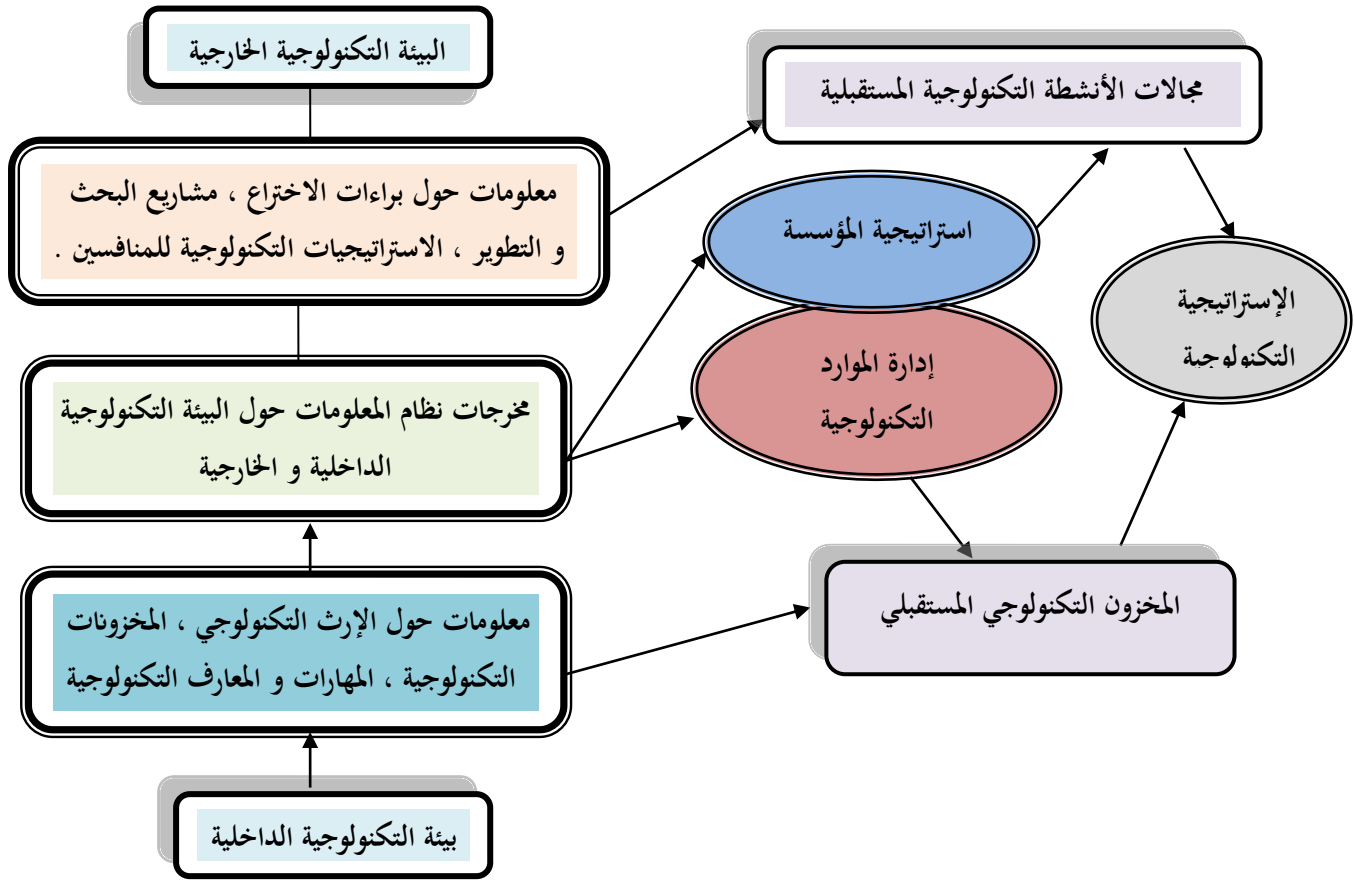
¹ دليلة يركان واخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 237

² Jean-Jacques Chanaron &Thierry Grange, **Vers une Refondation du Management Technologique**, Revue du Management Technologique, 14(N°3),2006, P85

³ دليلة يركان واخرون ، مرجع سبق ذكره، ص 237

⁴ يحيى الشريف حنان ، مرجع سبق ذكره ص191

الشكل رقم (1-13): تأثير نظام المعلومات على الإستراتيجية التكنولوجية



المصدر: يحي الشريف حنان ، "تأثير نظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" - دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الجزائرية ، مذكرة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2017/2018 ، ص 190 .

ثانيا/ علاقة نظم المعلومات في تفعيل اليقظة التنافسية داخل المؤسسات الاقتصادية :

تحدث Lorry Hathaway رئيس شركة Best: Foods Inc في أحد خطابه أمام جمعية مهنيي الذكاء التنافسي، عن اليقظة التنافسية ¹ "إننا لا نعاني من نقص في المعطيات حول المنافسين ، بل بالعكس نحن نملك كمية كبيرة من المعلومات حولهم، غير أن هذه المعطيات كانت معزولة وقائمة رغم كونها مهمة، تأتي من قطاعات مختلفة في الشركة وتفتقر إلى التناسق، تتعلق في كثير من الأحيان بأنشطة البيع والتسويق لدى المنافسين ، لكننا لم

¹Jonathan L. Calof & William Skinner, **La Veille Concurrentielle: Le Meilleur Des Mondes Pour Les Gestionnaires**, Optimum, La revue de gestion du secteur public, vol 28, no2, P 42.

نحاول فهم الدوافع الكامنة وراء هذه الأفعال من قبل منافسينا، وفهم العلاقة بين هذه الأفعال وبين استراتيجياتهم، وأكثر من ذلك محاولة فهم تأثير كل ذلك على شركتنا، وفي الأخير عندما حاولنا التصرف أمام المعلومات المحصلة حول المنافسة كان قد فات الأوان، لذلك يجب أن نكون استباقيين وأن نتحرك قبل اكتمال الحدث " من خلال ما قاله تتضح علاقة نظم المعلومات باليقظة التنافسية .

■ اليقظة التنافسية تهتم بالمنافسين الحاليين، والمرقبين، والداخلين الجدد إلى السوق بمنتجات بديلة، وهي مكملة لكل من اليقظة التكنولوجية، والتجارية، على اعتبار أن الهدف الأساسي لهم هو تمكين المؤسسة من تحقيق ميزة تنافسية للتموقع في السوق، ومواجهة المنافسة الشرسة التي يشهدها قطاع النشاط¹ وتسعى إلى جمع المعلومات من البيئة التنافسية بالمتابعة .

■ القدرة على توفير المعلومات عن المنافسين واستغلالها أحسن استغلال سيمكن المؤسسة اليقظة من تطوير

ميزاتها التنافسية، وهذا لن يتأتى إلا بتطبيق برنامج محدد².

■ و قد قام كل من كالوف وسكينر (Skinner William & Calof. L Jonathan) بنشر مقالة

تتضمن بعض الأسس الواجب مراعاتها حتى تتمكن اليقظة التنافسية من تحقيق الأهداف المرجوة منها، و هذه الأسس تتمثل فيما يلي³:

✓ تعد اليقظة التنافسية استباقية؛ فهي تهدف إلى التنبؤ بما سيحدث.

✓ تعتمد اليقظة التنافسية على تحليل المعلومات؛ لذلك لا يجب الاكتفاء بجمع المعلومات فقط، بل

يجب إعطاء الآراء و الإقتراحات

✓ تتطلب اليقظة التنافسية اللجوء إلى عمليات منهجية لجمع المعلومات، مع الإقرار بأن أهمها توجد

داخل المؤسسة .

✓ يجب على أعضاء خلية اليقظة التنافسية أن يحترموا القوانين المحلية، وأن لا يقوموا بتصريحات خاطئة

¹Inès Boulifa Tamboura , "Identification Des Facteurs Critique De Succes Pour La Mise En Place D'un Dispositif De Veille Strategique", thèse du doctorat, ISG-Tunis, Tunis , 2008, P60.

² زغدار أحمد ، ، التنافسية و البدائل الاستراتيجية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الطبعة الأولى ، 2011، ص 42

³ Jonathan L. Calof & William Skinner•Optimum (Référence précédente), P 43.

عند جمع المعلومات.

■ نشير هنا إلى أنّ استخدام نظم المعلومات الإدارية كأداة لليقظة التنافسية يفيد بشكل كبير في تقديم معلومات عن المنافسة وقوة المنافسين الذين يقومون ببيع منتجات مشابهة أو بديلة لمنتجات المؤسسة وبالخصوص التركيز على معرفة إستراتيجيات المنافسين الكبار من خلال جمع وتحليل البيانات الخاص بهم وكذا تحديد عناصر القوة والضعف في تلك الإستراتيجيات¹.

■ يحدد Michel Porter المعلومات التي يجب جمعها حول المنافسين في خمسة نقاط هي²:

✓ شدة المنافسة أو منافسو القطاع

✓ الوافدون الجدد

✓ قدرة تفاوض الزبائن

✓ قدرة تفاوض الموردين

✓ السلع أو الخدمات البديلة

ثالثا/ علاقة نظم المعلومات في تفعيل اليقظة التجارية داخل المؤسسات الاقتصادية :

إن ازدياد الحاجة إلى المعلومات خاصة المتعلقة بالعملاء و الموردين يزيد من الحاجة إلى إنشاء خلية اليقظة التجارية داخل المؤسسة تكون متكاملة و دائمة ، لضمان وصول المعلومات التسويقية لمتخذي القرار في الوقت المناسب و المعهد المعلوماتي للإبداع³ يعرف اليقظة التجارية بأنها "النشاط الذي بواسطته المؤسسة تقوم بدراسة العلاقات مع الموردين والزبائن، الكفاءات الجديدة في السوق، نسبة نمو السوق...الخ³.

تتم اليقظة التجارية أساساً بمتابعة زبائن و موردي المؤسسة ،و يمكن لهذه الأخيرة استخدام ما يعرف بنظام المعلومات ما بين المنظمات (*Un système d'information inter organisationnel*) لإقامة روابط

¹ سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2003، ص7

² PORTER M., **Choix stratégique et concurrence. Technique d'analyse des secteurs et de concurrence dans l'industrie**, Ed economica, Paris, 1982, P. 04.

³ Institut D'innovation Informatique Pour L'entreprise (3I), **LA VEILLE STRATEGIQUE: LES YEUX ET LES OREILLES DE VOTRE ENTREPRISE**, p10.

وثيقة مع الزبائن و الموردين، حيث تربط العملاء منتجاتها وتربط الموردين بمواعيد التسليم وبجداول الأسعار وغيرها، ومثل هذه الروابط من شأنها أن تخفض من قوة التفاوض لكل من العملاء والموردين¹.

تلعب نظم المعلومات التسويقية دورا هاما في جعل المؤسسات يقظة سويقيا من خلال²:

✓ الرصد المستمر للتطورات في السوق وتغيرات في أذواق المستهلكين .

✓ تقديم معلومات حول المنافسين .

✓ معلومات حول الزبائن .

✓ ما هي المعلومات المتعلقة بالمنتج و العملية الإنتاجية .

✓ معلومات حول الموزع .

✓ تساعد نظم المعلومات عملية التسويق من خلال تحليل الطلب على المنتجات في الأماكن المختلفة

لفروع المنظمة وأماكن تواجد المشترين، لكي تكون قراءة السوق أكثر دقة وتكون المنتجات المطلوبة بيد الزبون في الوقت والمكان المناسبين، فضلا عن ذلك فإن هذه الأنظمة تزود الإدارة بمعلومات. طلبات الشراء في المناطق المعينة.

رابعا/ علاقة نظم المعلومات في تفعيل اليقظة البيئة داخل المؤسسات الاقتصادية :

يعرف نظم معلومات الإدارة البيئية على أنه " مجموعة المواصفات الخاصة بكيفية عمل المؤسسات في القضاء

على التلوث عن طريق وضع نظام رسمي و قاعدة بيانات من أجل متابعة الأداء البيئي " ³ ، حيث تساهم نظم

المعلومات في تحليل البيئة المعقدة و المضطربة التي تنشط فيها المؤسسات الاقتصادية ، و اليقظة البيئية تهتم بمختلف

المجالات الأخرى لبيئة المؤسسة، أي أنّها: " تخص ما تبقى من الإشارات الآتية من الخارج، والتي يجب تفسيرها من

أجل حيازة ميزة إستراتيجية"⁴ ، ويؤثر نظام المعلومات على اليقظة البيئية من خلال : ¹

¹ مرمي مراد ،"أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية" ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة سطيف ، 2010/2009 ، ص135

² يحي الشريف حنان ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 203-207

³ بسمة مناخ ، جبار بوكثير أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية وفق المواصفات الدولية ISO 14000 على الأداء البشري في المؤسسات الاقتصادية — دراسة حالة مؤسسة اسمنت تبسة ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الجزائر ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، جوان 2018 ، ص 277 .

⁴ بومعزة سهيلة، " دور اليقظة في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر موبيليس"، رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع التحليل والإستشراف الإقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري بقسنطينة، الجزائر .

■ التقليل من الموارد والطاقات المستهلكة وتخفيض النفائات بسبب قدرة نظم المعلومات على التغيير في تصميم عمليات المؤسسة من خلال إعادة هندسة العمليات الانتاجية .

وبذلك فنظام المعلومات يساهم بشكل فعال في دعم اليقطة الاستراتيجية بمختلف أنواعها في المؤسسة ويمكن توضيح ذلك من خلال مايلي²:

- ✓ تزويد المؤسسات بمختلف البيانات و المعلومات والمستجدات العلمية و التقنية التي تستفيد منها المؤسسة في دعم الابتكار التكنولوجي
- ✓ تعتبر إدارة المعلومة حجر أساسي لأي إستراتيجية تكنولوجية تتبناها أي مؤسسة .
- ✓ نظام المعلومات التسويقي يقوم بمعالجة ونشر المعلومات التي تحتاجها المؤسسة .
- ✓ يقتضي نظام المعلومات دمج الإستراتيجية البيئية ، من خلال تقديم خدمات ومنتجات خضراء مصاحبة للبيئة و الحد من استنزاف الموارد و الاستخدام الأمثل لها .
- ✓ يعمل نظام المعلومات على دعم الإنتاج و التسويق الأخضر باحترام معايير السلامة البيئية أو ما يسمى التكنولوجيا الخضراء .

¹ يحي الشريف حنان ، "مرجع سبق ذكره" ص ص 229 - 230

² بن سالم عبد الحكيم ، عيساني إسماعيل نظم المعلومات كدعامة لتفعيل اليقطة الاستراتيجية في المؤسسات الحكومية دراسة حالة بلدية بشار حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، الجزائر ، المجلد 7 ، العدد 2 ، 2020 ، ص 26 .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة في الموضوع

تعتبر مراجعة الدراسات السابقة التي تم القيام بها، ولها علاقة بموضوع البحث المراد انجازه من الخطوات الهامة عند إجراء أي بحث علمي ، و سنحاول في هذا المبحث التركيز على الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، وبالتالي ستتوسع هذه الأخيرة بين الدراسات المحلية والعربية والأجنبية، ، لذلك قسمنا هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، إذ سيتم في المطلب الأول التطرق للدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغير المستقل، أما في المطلب الثاني فسنعرضه للدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغير التابع، في حين سنأتي في المطلب الثالث على ذكر الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغيرين معا .

المطلب الأول: الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغير المستقل

يهتم هذا المطلب بالدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغير المستقل ، حيث سنورد فيه مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بنظم المعلومات ، واهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها.

أولا/ دراسة عمرو سعيد محمد وآخرون¹:

تحت عنوان : " دور نظم المعلومات في زيادة فاعلية إدارة المؤسسات الحكومية " مديرية التربية والتعليم

جنوب الخليل"(2011) طبقت هذه الدراسة على مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل بكافة أقسامها (قسم الشؤون الإدارية، وقسم المالية وقسم التقنيات) لمعرفة واقع استخدام نظم المعلومات واستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأيضا استخدمت الاستبانة كأداة لهذه الدراسة وقد تم اعتماد صدق المحكمين لهذه الاستبانة كما تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا على عينة الدراسة الكلية من خلال هذه الدراسة تم التوصل لعدة نتائج ان مدى تأثير نظم المعلومات الإدارية في زيادة فعالية الأداء الإداري وأداء الموظفين كان بدرجة مرتفعة وان مدى دقة وجودة مخرجات نظام المعلومات المستخدم في المديرية كان بدرجة مرتفعة وجود تأثير ايجابي

¹ عمرو سعيد محمد ، نصار محمود ، خلاف أحمد محمود ، الدراويش رامي ، دور نظم المعلومات في فعالية إدارة المؤسسات الحكومية -مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل - ، إدارة أعمال ونظم المعلومات ، كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات ، 2011 .

لاستخدام نظم المعلومات في زيادة التنسيق بين المديرية والوزارة وتنسيق بدرجة متوسطة والمدارس التابعة لها ومن النتائج أيضا انه كلما زاد استخدام نظم المعلومات أدى ذلك إلى تقليل الجهد المبذول في أداء المهام وزيادة سرعة ودقة وشفافية أداء المهام في مديرية التربية والتعليم من خلال النتائج السابقة توصل لعدة توصيات ومنها العمل على الاستمرار في استخدام نظم المعلومات والذي شأنه أن يزيد من كفاءة العمل والطاقة الإنتاجية للموظف واستخدام نظم المعلومات على تسهيل التواصل بين المدرسيات والوزارة لذلك ينصح بتنفيذ هذا النظام ما بين المدرسيات والمدرسيات بدرجة أكبر العمل على متابعة كل ما هو جديد في عالم نظم المعلومات والمحاولة الاستفادة منه بأقصى درجة، توفير المعدات اللازمة لزيادة فعالية وكفاءة نظم المعلومات، ضرورة متابعة التحديث الدوري للمعلومات، أن تعمل نظم المعلومات المستخدمة على تغطية كافة الدوائر في المدرسيات، تدريب الموظفين على استخدام نظم المعلومات وعقد دورات توعية عن أهمية النظم المستخدمة وأثرها على زيادة فاعلية العمل وكيفية توخي الدقة عند استخدام نظم المعلومات، بناء قاعدة بيانات مركزية بتحديد صلاحيات الدخول إليها لكل موظف حسب طبيعة عمله والمعلومات التي يحتاجها أيضا يستطيع الباحثون دراسة متغيرات أخرى كالكفاءة والتكلفة والعديد من المتغيرات التي من شأنها وصف أهمية نظم المعلومات على تحسن الأداء بكل جوانبه ولقد قمنا بدراسة حالة مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل وهي مؤسسة حكومية غير ربحية وننصح الباحثين في دراسة حالة أخرى تؤثر عليها نظم المعلومات كدراسة حالات مثل المنظمات الربحية بمختلف أنواعها أو حالات حكومية مختلفة في مناطق مختلفة للمقارنة بين نتائج الدراسات.

✓ شملت الدراسة التي تطرقنا إليها المستوى الجزئي ، أي عينة من المؤسسات الاقتصادية ، أما الدراسة السابقة هذه جاءت العينة محدودة و هي مديرية التربية و التعليم جنوب الخليل ، مع توافق في استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة ، و التقارب في الوصول إلى نفس النتائج من حيث تأثير نظم المعلومات وبدرجة مرتفعة في زيادة التنسيق بين هياكل المؤسسة وبذلك تحقيق أقصى فعالية لتحقيق أهداف المؤسسة .

ثانيا/ دراسة الراجحي محمد أحمد¹

تحت عنوان : "تأثير نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار في المنظمات العامة الكويتية"(2009)دراسة

مطبقة على الوزارات الحكومية في دولة الكويت"، هدفت إلى تقصي أثر نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار في المنظمات العامة الكويتية، وتكونت عينة الدراسة من شاغلي الوظائف الإدارية في الوزارات الحكومية بالكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم تطوير استبيان ، بالإضافة إلى الاعتماد على أسلوب المنهج الوصفي والمقابلة الشخصية، وأظهرت أبرز النتائج وجود أثر إيجابي لعملية استخدام نظم المعلومات في كفاءة اتخاذ القرار وفاعليته.

✓ كان التقارب في تكوين العينة ، حيث اعتمدت دراستنا على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية ، في حين كانت الدراسة السابقة عينة من شاغلي الوظائف الإدارية ، مما استخدم المقابلة الشخصية ضمن الاستبانة ، على خلاف دراستنا التي شملت الاستبانة فقط ، وبرزت كل من الدراستين وجود اثر إيجابي في مدى استخدام نظم المعلومات في ترشيد و كفاءة اتخاذ القرار .

ثالثا/ دراسة أحمد الصالح الهزايمة²

تحت عنوان : " دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية"(2009) ، هدفت إلى

إعلام متخذي القرار عن الإمكانيات التي تتيحها نظم المعلومات في مجال اتخاذ القرار ودراسة أثر استخدامها وردود فعل الموظفين اتجاه هذه التطورات، إذ شملت عينة الدراسة عدداً من الموظفين الإداريين في بلدية إربد ومديرية الصحة ومديرية التربية والتعليم لدى محافظة إربد في الأردن ، ولتحقيق أغراض الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، وأظهرت أبرز النتائج ارتفاع دور نظم المعلومات المحوسبة في عملية اتخاذ القرار في الدوائر الحكومية ، بالإضافة إلى أن استخدام نظم المعلومات يُسهم في الحصول على معلومات قيمة ، وسرعة في اتخاذ القرار، ويُسهم في زيادة الإنتاج المحلي وتحقيق المنفعة العامة.

¹ الراجحي محمد أحمد ، "تأثير نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار في The Slide family just got bigger ... الأعمال نحو تطوير واستخدام النظم الذكية ، ونظم المعلومات الشبكية التي بدأت مع نظم التبادل الإلكتروني للبيانات قبل المنظمات العامة الكويتية" ، دراسة مطبقة على الوزارات الحكومية في دولة الكويت ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الكويت السعودي ، 2009 .

² أحمد صالح الهزايمة ، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية -دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة أربد- ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة جرش الأهلية -الأردن - ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية - المجلد 25 - العدد الأول 2009 .

✓ كان هناك تشابه كبير ضمن الدراسة السابقة و التي قمنا بها سواء في العينة الدراسة ، و كذا المنهج المعتمد
والنتائج المحصل عليها ، حيث تبرز مدى مساهمة نظم المعلومات في اتخاذ القرار الصائب .

رابعا /دراسة فاروق مطروني¹

تحت عنوان : "دور نظم المعلومات في بناء إستراتيجية المؤسسة " : دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف
النقال موبيليس ، تهدف إلى "تعدد وديناميكية بيئة المؤسسة، يشكل ضغطا ودافعا مستمرا لها لتحقيق المزايا
التنافسية وتنمية قدرتها التنافسية. لتحقيق ذلك فهي مطالبة بتحليل نقاط القوة والضعف لديها وكشف الفرص
والتهديدات البيئية. الأمر الذي يسمح لها بالتعرف بدقة على مصادر الميزة التنافسية. إلا أن اكتساب ميزة تنافسية لن
يتأتى إلا بامتلاك المعلومات واستخدامها بذكاء قبل المنافسين. من هنا يبرز الدور الكبير والفعال لنظم المعلومات في
توفير هذه المعلومات التي أصبحت أهم الموارد الإستراتيجية والتي من شأنها جعل المؤسسة على اطلاع وتيقظ لكل ما
يجري في بيئتها. لممارسة اليقظة بطريقة ناجعة يجب تبني نظام مناسب يسمح بالحصول على المعلومة الجيدة في الوقت
المناسب لاتخاذ القرارات الصائبة التي تمكن من مواجهة التحديات المختلفة والتنافس بنجاح. أدركت مؤسسة الهاتف
النقال موبيليس الجزائر أهمية اليقظة كأداة فعالة لتنمية المزايا التنافسية. فبعد مرحلة طويلة من الاحتكار، تراجعت
حصتها السوقية، الأمر الذي دفعها إلى السعي لاكتساب مزايا تنافسية وتنميتها من خلال اليقظة الذي يسمح برصد
البيئة وتتبعها لجمع المعلومات الضرورية لبناء الاستراتيجيات الكفيلة بإعادة مكانتها والنجاح في ظل المنافسة الشديدة
التي تميز سوق الهاتف النقال في الجزائر.

✓ جاءت كل من الدراستين في بيئة وطنية ، اعتمدت الدراسة السابقة على دراسة الحالة على خلاف دراستنا
تبنت استخدام الاستبانة على عينة الدراسة .

¹ مطروني فاروق ، "دور نظم المعلومات في بناء استراتيجية المؤسسة : دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس" جامعة فرحات عباس سطيف ، ، 3 جوان 2019 .

المطلب الثاني: الدراسات السابقة ذات علاقة بالمتغير التابع:

يهتم هذا المطلب بالدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغير التابع ، ألا وهو اليقظة الإستراتيجية ، وتركيز على أهم النتائج و التوصيات المتوصل إليها .

أولا/دراسة Bleoju&Capatina (2019)¹

تحت عنوان : تعزيز الاستجابة التنافسية لتحديات السوق من خلال نموذج نضج الذكاء الاستراتيجي

Enhancing competitive response to market challenges with a strategic intelligence maturity model ، هدفت الدراسة الى تعزيز الاستجابة التنافسية لتحديات السوق من خلال إتباع نموذج اليقظة الإستراتيجية ، وذلك بتتبع المنظمات ، وما تتعرض له من مخاطر عالية من الفشل في الأسواق التنافسية ، وتوصلت الى أنه ينبغي على منظمات الأعمال إجراء دراسات من أجل التعرف على آراء الممارسين ، والعمل على توفير نظم دعم اتخاذ القرارات للمسح المنتظم للمعلومات القيمة من أجل اكتساب القوة في مواجهة الأحداث غير متوقعة في الأسواق كما يجب على المنظمات توفير مهارات اليقظة الإستراتيجية من خلال بناء نماذج النضج التنظيمي مع الاهتمام المستقبلي بإجراء دراسات حول اليقظة في عالم الأعمال، كما أن اليقظة الإستراتيجية تساعد على التوفيق بين القدرات التنظيمية المدركة و الاستباقية .

✓ تركز هذه الدراسة على ضرورة وجود نظم معلومات مجسد في اليقظة الإستراتيجية ، على عكس دراستنا ،

اختلاف في عينة الدراسة من عربية و محلية ، وتشاركهما في استخدام الاستبانة من اجل عينة الدراسة .

¹ Bleoju, G. & Capatina, A. (2019) **Enhancing competitive response to market challenges with a strategic intelligence maturity model**. Journal of Intelligence Studies in Business. 9 (1) 17-27. Article URL:

ثانيا/ دراسة نسرین صالح محمد صلاح الدين¹

تحت عنوان : ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس "دراسة ميدانية" (2012) ،هدفت هذه الدراسة إلى توصل لإجراءات مقترحة لتفعيل ممارسات اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان قابوس ، وذلك من خلال الوقوف على الأسس النظرية لليقظة الإستراتيجية بالجامعات ، والتعرف على مصادر المعلومات بجامعة السلطان قابوس ، وتحديد مستوى ممارسات اليقظة الإستراتيجية بالجامعة ،وكذلك التعرف على معوقات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بجامعة السلطان قابوس .

واعتمدت الدراسة على عينة من (45) عضو هيئة تدريس من القيادات الأكاديمية بالجامعة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها :

1-أن جامعة السلطان قابوس تعتمد على عدة مصادر للمعلومات لتحقيق اليقظة الإستراتيجية بدرجة كبيرة وجاءت التغيرات الاقتصادية في المرتبة الأولى لمصادر معلومات اليقظة ، بينما جاء المنافسون الحاليون أو المرتقبون في المرتبة الأخيرة .

2-أن مستوى ممارسة اليقظة الإستراتيجية بالجامعة جاء بدرجة متوسطة ، وجاءت اليقظة التنافسية في المرتبة الأخيرة

3- أن مستوى توافر معوقات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالجامعة جاءت بدرجة متوسطة .

✓ جاءت عينة الدراسة منحصرة في مجال معين ألا وهو الجامعة ، على العكس العينة التي قمنا بدراساتها عشوائية أي من مختلف المؤسسات الاقتصادية .

¹ نسرین صالح محمد صلاح الدين ، " ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عن شمس ، العدد الأربع و الأربعون ،

ثالثا/ دراسة وقنوني باية¹

تحت عنوان: "اليقظة الإستراتيجية وأهميتها في اتخاذ القرار الترويجي" تشمل دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، و تهدف إلى التعريف بمفهوم اليقظة الإستراتيجية باعتبارها أحد الأساليب الإدارية الحديثة لمواجهة التحديات ومساعدة المنظمات على الاستمرار والبقاء وسط محيط مليء بالمفاجآت، كما تهدف إلى إبراز أهمية اليقظة الإستراتيجية في إتخاذ القرارات الترويجية المتعلقة بالمستوي الاستراتيجي والتكتيكي، وأيضا التعرف على واقع اليقظة الإستراتيجية في المنظمات الاقتصادية الجزائرية. وقد اعتمدت الدراسة في جمعها للبيانات والمعلومات على عدة مصادر ومراجع مختلفة، وبعد الفرز والتحليل توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

■ اليقظة الإستراتيجية هي عبارة عن نشاط جماعي و استباقي، تقوم بجمع وتحليل البيانات والمعلومات الخارجية

التي يحتاجها صناع القرارات الإستراتيجية للتعامل مع الفرص والتهديدات والتقليل من حالات عدم التأكد.

■ بينت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك أهمية ذات دلالة إحصائية لمعلومات اليقظة الإستراتيجية على عملية

اتخاذ القرارات الترويجية، كما أن هناك علاقة ارتباط قوية بينهما.

أفصحت معظم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المستجوبة عن رغبتها في استخدام نظام اليقظة لاستشراف

المستقبل والاستعداد له.

وفي النهاية تم تقديم مجموعة من التوصيات تدور في معظمها حول ضرورة إدخال اليقظة الإستراتيجية في

تسيير وتنظيم مؤسساتنا الجزائرية، مع استحداث نظام يعمل على ربط معلومات اليقظة بالقرارات الترويجية المتخذة في

المنظمات الاقتصادية.

✓ هناك توافق في العديد من النقاط التي اشتملتها كل من دراستنا و الدراسة السابقة .

¹ باية وقنوني ، "اليقظة الاستراتيجية وأهميتها في اتخاذ القرار الاستراتيجي" ، دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص : الادارة التسويقية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة : أحمد بوقرة -بومرداس- السنة الجامعية 2015-2016 ..

رابعا / دراسة Gauzeiin and Bentz (2017)¹

تحت عنوان : دراسة تأثير أنظمة ذكاء الأعمال على اتخاذ القرارات التنظيمية والأداء

An examination of the impact of business intelligence systems on organizational decision-making and performance ، هدفت إلى التعرف على تأثير أنظمة ذكاء الأعمال – باعتبار اليقظة الإستراتيجية أحد هذه الأنظمة – على اتخاذ القرارات والأداء التنظيمي ، وأشارت إلى أنه تم تطوير أدوات تكنولوجية مختلفة ، لمساعدة الشركات في التغلب على الأحداث غير المتوقعة والمتوقعة التي قد تؤثر على الأعمال ، والتي من بينها الأنظمة الذكية للأعمال ، التي تساعد على جمع البيانات المتعلقة بالعمليات والبيئة ، وتحويلها الى معلومات يمكن فهمها بوضوح . ولقد تبنت الشركات الكبيرة استخدام هذه النظم التحليلية للبيانات الكثيرة ، لكن معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) لم تقم بذلك ، ومن ثم هناك القليل من المعلومات حول كيفية تأثير أنظمة ذكاء الأعمال على الشركات الصغيرة والمتوسطة ، واكتشفت الدراسة أنه عندما تتم نشر أنظمة استقصاء المعلومات في الشركات الصغيرة والمتوسطة ، فإنها تسهل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب ، وتحسن الكفاءة التنظيمية وتمكن الشركة من تلبية احتياجات العميل بشكل مناسب وتؤدي الى زيادة الرضا الوظيفي .

✓ تتوافق دراستنا مع هذه الدراسة في المكانة التي تحضى بها اليقظة الاستراتيجية داخل المؤسسات الاقتصادية .

المطلب الثالث: الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة

في هذا المطلب يتم التطرق للدراسات السابقة التي لها علاقة بالمتغيرات دراستنا الحالية، أي التي لها علاقة بكل من نظام المعلومات و اليقظة ، وبالتالي يتم التركيز فهذا المطلب على أهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها .

¹ Gauzelin, Sophian and Bentz, Hugo (2017). **An examination of the impact of business intelligence systems on organizational decision-making and performance: The case of France.** Journal of Intelligence Studies in Business Vol. 7, No. 2 (2017) pp. 40-50 .

أولا / دراسة يحيى الشريف حنان¹

تحت عنوان : "تأثير نظم المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الجزائرية" (2018) ، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات في تفعيل اليقظة الإستراتيجية وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية أين تم تحليل آراء مسيريها البالغ عددهم 80 مسيرا ، وقد أوضحت النتائج إلى ما يلي :

- بالرغم من المكانة التي يحظى بها نظام المعلومات إلا أنه لا يساهم في تفعيل اليقظة الاستراتيجية لأن دوره يبقى مقتصرًا على أمانة المعلومات الإدارية وليس تقديم معلومة استباقية .

■ يستدعي تفعيل اليقظة الاستراتيجية تبني المؤسسات لاستراتيجية استشرافية للمستقبل واستغلال المورد

المعلوماتي وعدم إهمال الإشارات الضعيفة التي تمثل المادة الخام لليقظة الاستراتيجية .

✓ هناك تناقض جد واضح بين دراستنا والدراسة السابقة من حيث النتائج ، على رغم التشارك في انتهاج نفس منهج الدراسة ، واستخدام الاستبانة على حد سواء ، أما مجتمع العينة فدراستنا كانت على المؤسسات الاقتصادية ، والدراسة السابقة جاءت على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

ثانيا / دراسة لمروس مريم²

تحت عنوان : "دور نظم المعلومات في تعزيز اليقظة الإستراتيجية الشاملة للدولة" دراسة حالة الجزائر

جاء في دراسة ما يلي : في محيط مليء بالتقلبات ، أصبحت المعلومة والاشارات الضعيفة تشكل تحديا كبيرا للمؤسسة الجزائرية من أجل خلق القيمة المضافة والميزة التنافسية التي فرضت ردود أفعال سريعة ، فأصبحت المؤسسات مجبرة على تبني مناهج جديدة قادرة على امتصاص المعلومات المتناثرة والاشارات الضعيفة بغية التأقلم مع هذا المحيط الجديد ، من هذا المنطلق أصبحت خطوات اليقظة الاستراتيجية أداة للمعرفة الاستراتيجية وتقليل عدم

¹ يحيى الشريف حنان ، " تأثير نظام المعلومات على اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، السنة الجامعية : 2018/2017 .

² لمروس مريم ، دور نظم المعلومات في تعزيز اليقظة الاستراتيجية الشاملة للدولة دراسة حالة الجزائر ، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد 38 أوت 2019 ، سياسة اليقظة الاستراتيجية في الجزائر ، عنابة

التأكد واستغلال الفرص والقدرة على مواجهة التهديدات ، إن الهدف من هذا الإشكال هو تسليط الضوء على هذا المصطلح الذي أصبح يمثل عنصرا هاما في فعالية المؤسسات الجزائرية التي ترغب في التأقلم في خضم محيط الحرب المعلوماتية .

✓ كان توافق جد ملحوظ بين النتائج المتحصل عليها و نتائج هذه الدراسة ، وسبب ذلك توافق في العديد من المعطيات .

ثالثا/ دراسة رضوان أسامة و حليلة قمري¹

تحت عنوان : "مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تفعيل خلية اليقظة الاستراتيجية -دراسة تحليلية بمؤسسة كوندور ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل خلية اليقظة الاستراتيجية بمؤسسة كوندور، تكونت عينة الدراسة من 33 موظف بالمؤسسة محل الدراسة وهذا بالاعتماد على العينة الميسرة، وتم تقسيم اليقظة الإستراتيجية إلى ثلاثة أبعاد متمثلة في: اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية . توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على اليقظة الاستراتيجية بأبعادها الثلاث بمؤسسة كوندور، وعدم وجود أثر ذو دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على اليقظة الاستراتيجية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة)، توصي الدراسة بضرورة الاهتمام أكثر بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا من أجل تبني نظام اليقظة الإستراتيجية بفعالية بمؤسسة كوندور.

✓ فيما يخص مجتمع العينة الخاص بدراستنا كان ضعف ما جاءت به هذه الدراسة ، أيضا كان محصور في مؤسسة معينة ، على خلاف دراستنا شملت العديدة من المؤسسات الاقتصادية ، رغم كل هذا جاءت النتائج شبه متطابقة ، وتحث على تبني هذه الإستراتيجيات داخل الميدان .

¹ أسامة رضوان ، قمري حليلة ، مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل خلية اليقظة الاستراتيجية : دراسة تحليلية بمؤسسة كوندور ، جامعة ريان عاشور الجلفة ، الجزائر ، دراسات و أبحاث ، المجلد 13 ، العدد 1 ، 31-01-2021 .

خلاصة الفصل

أصبحت المؤسسات في الوقت الراهن أمام خيار لا بد منه وهو تطوير نظمها المعلوماتية ليس من أجل جعل الإجراءات الإدارية وعملية معالجة البيانات والمعلومات تتم بصفة الكترونية فقط ، بل لتحقيق أهداف أكبر وأبعد من ذلك تتعلق بدعم القرارات الإستراتيجية ، وتزويد المديرين في مختلف المستويات الإدارية داخل المؤسسات بالبيانات والمعلومات اللازمة والمناسبة وفي الوقت المناسب من أجل القدرة والتنبؤ بالإحداث المستقبلية والتحويلات والمفاجآت البيئية ، خاصة في ظل البيئة الحالية التي تعيشها المؤسسات التي تتميز بسرعة التحول والتغير وصعوبة التنبؤ بهذه التحويلات والتغيرات . فنظم المعلومات تلعب دورا جوهريا ومهما في تفعيل اليقظة الإستراتيجية بأنواعها (التنافسية ، التكنولوجية ، التجارية ، والبيئية) ، خاصة فيما يتعلق بدعم القرارات الاستراتيجية وتوفير المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب من أجل اتخاذ القرار المناسب لتحقيق التطور والنمو للمؤسسة وتحقيق أهدافها خاصة الإستراتيجية منها .

الفصل الثاني :

الأدبيات التطبيقية

تمهيد الفصل

بعد التطرق للدراسة والتحليل لمختلف الجوانب النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة و المتمثل في نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة الإستراتيجية دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي ، وسيتم من خلال هذا الفصل التطبيقي إلى إسقاط العناصر النظرية على أرض الواقع من خلال اخذ المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي ، نموذجا للدراسة، ولا يمكن القيام بهذه الدراسة دون إتباع إجراءات منهجية تسمح بتحديد الخطوات التي يجب المرور بها والمعلومات التي يمكن الحصول عليها، وسنحاول التطرق إلى الإطار الميداني للبحث من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للمؤسسات وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة.

المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المبحث الأول : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة مدى تطبيق نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية بالوادي من وجهة نظر الموظفين العاملين في المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي ، حيث اشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

اشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، واستخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث تم استخدام استبانة في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره .

تهدف الدراسة في هذا الجزء إلى نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة الإستراتيجية دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية بالوادي .

أولا / مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة :

1/ مجتمع الدراسة : كون الظاهرة المدروسة تتعلق بنظم المعلومات ودورها في اليقظة الإستراتيجية داخل المؤسسة دراسة حالة المؤسسات الاقتصادية بالوادي .

2/ عينة الدراسة: بما أنه تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات فقد ارتأينا توزيع وإجراء الاستبيان بالاعتماد على الطريقة القصدية، وهذا راجع لطبيعة الأسئلة المطروحة في الاستمارة تتطلب أشخاص ذوي خبرة عالية ولديهم دراية كافية حول نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة الإستراتيجية .

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي (Likert) حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها وهي خمسة خيارات كما هو موضح في الجدول التالي ، حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ، أي أنه تم وضع مقياس

ترتبي هذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي ، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج. كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-1) : يوضح مقياس ليكرت الخماسي:

الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5
الوسط المرجح	1-1.79	2.59 - 1.80	3.39 - 2.60	4.19-3.4	5 - 4.2

المصدر : ضو نصر ، محاضرات في مقياس تقنيات الاستقصاء ، مقدمة للسنة الأولى ماستر اقتصاد كمي ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي ، 2018

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات حسب مستوى الأهمية وذلك على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
3,67 فأكثر	3,66-2,34	2,33-1

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس: $\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{المستويات عدد}}$

$$1,33 =$$

حيث أن عدد المستويات = 3

وبناءً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3.67 فيكون مستوى مرتفعاً (ويعني موافقة عالية لأفراد العينة على العبارة) أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 2.34 - 3.66 فيكون المستوى متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من 1 - 2.33 فيكون المستوى منخفض.

ثانياً / استبانة ونموذج الدراسة :

تمثل استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات و المعلومات من الواقع، و المتمثلة في آراء و جهات نظر موظفي حول مشكلة الدراسة.

ولكي تكون الاستمارة دقيقة و منظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الوضوح و المضمون، فقد تم تصميمها على ثلاثة مراحل .

تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستمارة، و انطلاقا من الجانب النظري تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث و الفرضيات الموضوعية، و لقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

✓ استعمال لغة سليمة؛

✓ صياغة أسئلة بسيطة و غير قابلة للتأويل؛

✓ ترتيب الأسئلة و تسلسلها و ربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية؛

1- إعداد استمارة الاستبيان: قمنا بتصميم وتوزيع استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة

، وذلك بناء على فرضيات الدراسة ومتغيراتها المستقلة، ويتكون هذا الاستبيان من قسمين على النحو التالي :

القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، العمر، المستوى العلمي، سنوات الخبرة، الوظيفة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون الاستبانة من 22 فقرة موزعة على محورين رئيسيين :

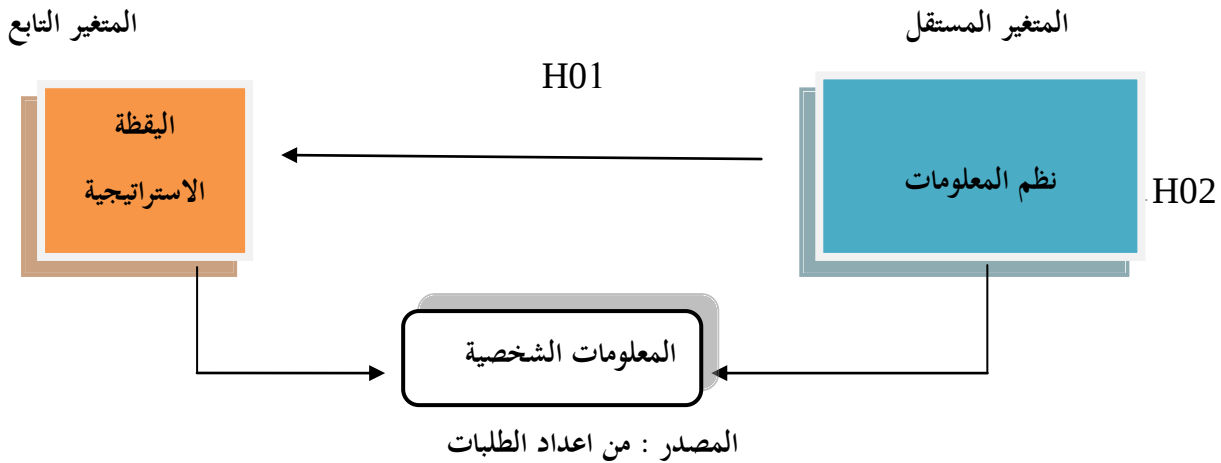
✓ **المحور الأول:** نظم المعلومات ويتكون من (8) فقرات .

✓ **المحور الثاني:** الیقظة الإستراتيجية ويتكون من (9) فقرات.

2- نموذج الدراسة للمتغيرات: سوف نقوم بوضع نموذج الدراسة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وفق

الشكل رقم (1-2) والذي بدوره يوضح اختبار فرضيات الدراسة التطبيقية كما يلي :

الشكل رقم (1-2) نموذج الدراسة



المطلب الثاني : أدوات الدراسة

من أجل تسهيل عملية تحليل ومناقشة النتائج تم الاستعانة بكل من برنامج: **Excel** وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: **spss21** لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة، وقد تم أيضا استخدام عدد من الأساليب الإحصائية والتي تتناسب مع متغيرات الدراسة وهي : التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واستخدام الانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لكشف العلاقة بين المتغيرات، صحة وثبات أداة الدراسة واختبار أداة القياس تم استخدام معامل المصدقية ألفا كرونباخ لقياس درجة مصداقية الإجابات على فقرات الاستبيان.

وبهدف الوصول إلى نتائج معتمدة تحقق أهداف الدراسة وتختبر فرضياتها، تم تفرغ البيانات الواردة بالاستبيان وتبويبها وجدولتها، ليسهل التعامل معها بواسطة جهاز الكمبيوتر، وتمت معالجة البيانات بغية اختبار نموذج الدراسة وفرضيتها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS إصدار 21، لتحليل بيانات الاستبيان والحصول على أجوبة بغية التعرف على مدى موافقة أفراد العينة لها استخدمنا الأدوات والأساليب الإحصائية التالية :

✓ **لمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري:** لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

اتجاه محاور و أبعاد الدراسة.

✓ **التكرارات والنسب المئوية:** ذلك لوصف الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد العينة.

✓ حساب معامل الثبات : وذلك باستخدام معامل الفا كرونباخ .

✓ الاختبارات الإحصائية: والتي من بينها اختبار الطيعة ، فإذا كان التوزيع طبيعي استخدمنا الاختبارات

المعلمية وإلا فنستخدم الاختبارات اللامعلمية

✓ تحليل الانحدار : سوف نستخدم الانحدار البسيط والمتعدد

في هذا المطلب سوف نتطرق الى ثبات اداة الدراسة وصدقها من خلال الصدق الظاهري والبنائي كما يلي :

اولا / الصدق الظاهري :

عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (5) أعضاء في هيئة التدريس، لأخذ بملاحظاتهم في بناء الاستبيان، والتأكد من صدق وملائمة فقرات الاستبيان لتحقيق الأهداف البحثية المتوخاة من الدراسة، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

ثانيا/ قياس ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة ولو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، الذي يعد من أفضل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الاستبانة، وقد قدر هذا المقياس بواسطة برنامج (SPSS) حيث قيمته موضحة لكل محور كما في الجدول التالي الذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

جدول رقم (2-2): نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة.

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول : نظم المعلومات	8	0.745	0.863
المحور الثاني : اليقظة الإستراتيجية	9	0.805	0.751
الإجمالي	17	0.762	0.872

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات spss

تدل معاملات الثبات على ثبات المحتوى بصورة عامة نظرا لان معامل الثبات عالي ويقترب للواحد الصحيح وهذا يدل على قدرة الأداة في تحقيق أغراض الدراسة، حيث يتضح من الجدول السابق أن أعلى معامل ثبات هو (0.805)، بينما كان معامل الثبات لإجمالي المحاور عالي حيث بلغ (0.762)، مما يدل على ثبات وصدق المحتوى لاستمارة الأسئلة .

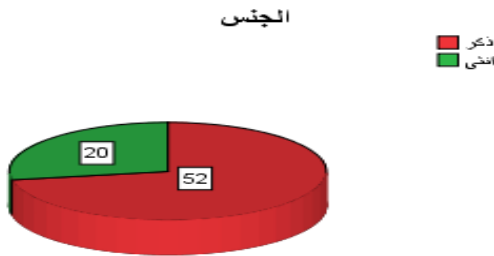
المبحث الثاني : عرض النتائج واختبار الفرضيات

بعد عملية استرجاع الاستبيانات وتشفيرها وتفرغها في البرنامج الإحصائي spss21 تتم عملية عرض النتائج من خلال تحديد خصائص العينة ثم معرفة اتجاهات اجابات العينة حول كل العبارات والمجاور لنصل ف<8% الاخير لاختبار فرضيات الدراسة كما يلي :

المطلب الاول : عرض خصائص العينة :

أولاً: توزيع أفراد العينة تبعا الجنس :وهي كما يوضحها الجدول التالي :

الشكل رقم (2-2) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



جدول رقم (2-3) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

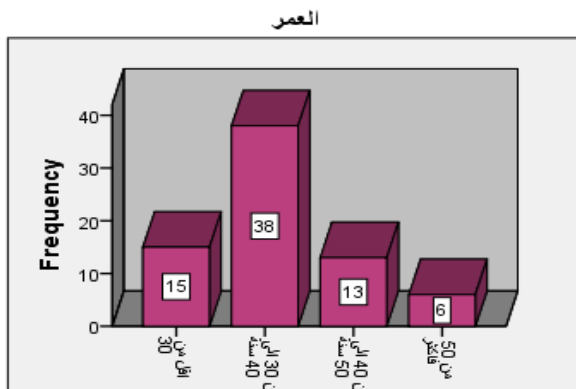
النسبة	التكرار	الفئة
72.2%	52	ذكر
27.8%	20	أنثى
100%	72	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه والخاص بالمعلومات حسب متغير الجنس نلاحظ أن فئة جنس الذكر 72.2% وأن فئة جنس الإناث تمثل 27.8% .

ثانيا : توزيع أفراد العينة تبعا العمر : وهي كما يوضحها الجدول التالي :

الشكل رقم (2-3) : توزيع عينة دراسة حسب العمر



جدول رقم (2-4) : توزيع عينة الدراسة حسب العمر

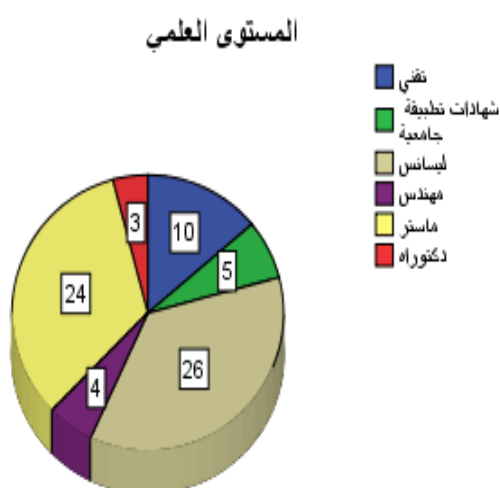
النسبة	التكرار	الفئة
20.8%	15	أقل من 30 سنة
52.8%	38	من 30 إلى 40 سنة
18.1%	13	من 40 إلى 50 سنة
8.3%	6	أكثر من 50 سنة
100%	72	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه والخاص بالمعلومات حسب متغير العمر نلاحظ تباين في الأعمار وأن الفئة العمرية من (30 إلى 40 سنة) بنسبة مئوية 52.8 % ، تليها الفئة العمرية أقل من (30 سنة) بنسبة مئوية 20.8 % ثم تأتي الفئة (40 إلى 50 سنة) بنسبة 18.1 %، وأخير الفئة العمرية من (أكثر من 50 سنة) بنسبة مئوية قدرت ب 8.3 %، ومنه فإن الفئة العمرية الأكثر تكرار تميل إلى أعمار ما (بين 30 الى 50 سنة) مما يعني ان للمؤسسات طاقات شابة كثيرة .

ثالثا: توزيع أفراد العينة تبعا للمؤهل العلمي :وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (5-2) توزيع عينة دراسة حسب المؤهل العلمي الشكل رقم (4-2) : توزيع عينة دراسة حسب المؤهل العلمي

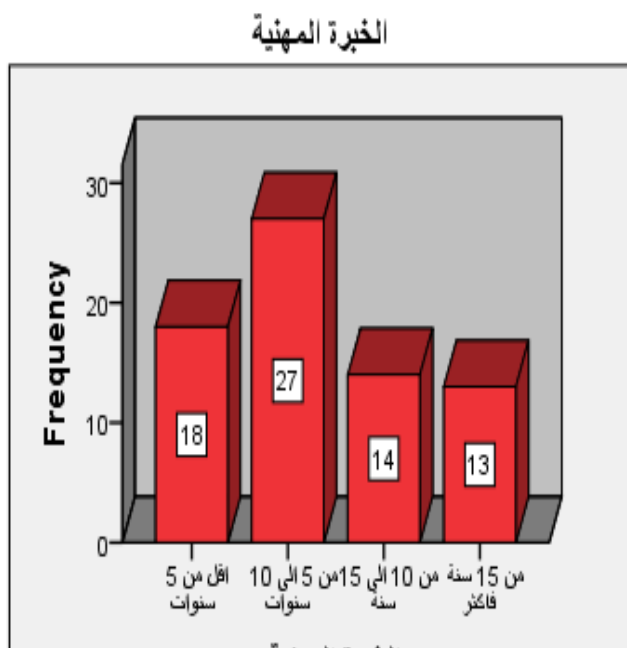


البيان	التكرار	النسبة
تقني	10	13.9%
شهادات تطبيقية	5	6.9%
ليسانس	26	36.1%
مهندس	4	5.6%
ماستر	24	33.3%
دكتوراه	3	4.2%
المجموع	72	100%

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل (المستوى التعليمي) أن أغلبية أفراد العينة من حاملي لشهادة اللسانس حيث بلغ عددهم 26 فرد بنسبة مئوية 36.1 % وهي نسبة مرتفعة، في حين بلغت نسبة حاملي لشهادة الماستر 33.3 % ونسبة حاملي لشهادة التقني 13.9 % ونسبة الشهادات تطبيقية جامعية 6.9 % ونسبة حاملي لشهادة المهندس 5.6 % ونسبة حاملي شهادات الدكتوراه 4.2 % أي أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي وهذا ما يزيد من أهمية البحث و النتائج المتوصل إليها.

جدول رقم (2-6): توزيع عينة دراسة حسب الخبرة المهنية الشكل رقم (2-5): توزيع عينة دراسة حسب الخبرة المهنية



البيان	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	18	%25.0
من 5 إلى 10 سنوات	27	%37.5
من 10 إلى 15 سنة	14	%19.4
أكثر من 15 سنة	13	%18.1
المجموع	72	%100

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على برنامج spss

رابعاً: توزيع أفراد العينة تبعاً للخبرة المهنية وهي كما يوضحها الجدول التالي :

يمثل الجدول التالي حسب متغير الخبرة ، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة في العمل تتجاوز خبرتهم من الدقة والقرب

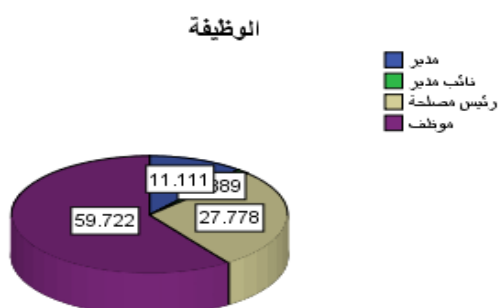
أكثر من الواقع، ثم تليها نسبة الأفراد الأقل من 5 إلى 10 سنوات بنسبة مئوية 37.5% تليها الأفراد الذين تتراوح

خبرتهم من 10 إلى 15 سنة بنسبة مئوية تقدر ب 19.4% تليها الفئة من 15 سنة من الخبرة 18.1%

خامساً: توزيع أفراد العينة تبعاً للوظيفة : وهي كما يوضحها الجدول التالي :

الشكل رقم (2-6): يبين توزيع العينة حسب الوظيفة

جدول رقم (2-7): يبين توزيع العينة حسب الوظيفة



الفئة	التكرار	النسبة
مدير	8	% 11.1
نائب مدير	1	%1.4
رئيس مصلحة	20	%27.8
موظف	43	%59.7
المجموع	72	%100

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على برنامج spss

من الجدول والشكل السابقين يتضح توزيع الأفراد العينة حسب الوظيفة بنسب متفاوتة، حيث أن الموظفين عون الإداريين يمثلون أكبر نسبة 51.2% ، أما رؤساء المكاتب يمثلون نسبة 34.9%، أما رؤساء المصالح يمثلون نسبة 11.6%، وفي أخير مدراء يمثلون نسبة 2.3% و سبب هذا التفاوت هو طبيعة هيكلها التنظيمي .

المطلب الثاني: اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت الخماسي

سنتطرق إلى عرض وتحليل نتائج هاته الدراسة حسب مقياس ليكارت الخماسي والذي سبق ذكره في المبحث الأول، وحتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان في جدول وبيت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، و تم حساب من النسب المئوية المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر المستجوبين اعتمادا على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي و حسب اقل قيمة للتشتت و الذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي.

أولا :دراسة اتجاهات إجابات العينة حول محور نظم المعلومات: لدينا في محور نظم المعلومات الجدول التالي الذي يشير إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة الى نظم المعلومات كما يلي :

الجدول رقم (8-2): اتجاه إجابات العينة حول نظم المعلومات

الأهمية	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	العبارات
مرتفعة	موافق بشدة	0.773	4.22	1- يحظى نظام المعلومات أهمية كبيرة من قبل مسيرو المؤسسة
مرتفعة	موافق	0.880	3.76	2- كل العاملين في مختلف المستويات يدركون أهمية المورد المعلوماتي .
مرتفعة	موافق بشدة	0.755	4.22	3- لنظم المعلومات الإدارية دور فعال في الرقابة الداخلية لمؤسستكم .
مرتفعة	موافق	0.729	3.94	4- تسمح نظم دعم القرار في مؤسستكم بتحليل المعلومات بسهولة .
مرتفعة	موافق	0.839	4.17	5- جهل العاملين لأهمية نظام المعلومات يؤثر سلبا على أداء المؤسسة .
مرتفعة	موافق	0.813	3.99	6- تتوفر نظام المعلومات على برمجيات وتطبيقات عصرية وحديثة .
مرتفعة	موافق	0.993	3.74	7- تساهم البرمجيات النظم في مؤسستكم التنبؤ بالمشكلات .
مرتفعة	موافق	0.825	4.10	8- يتم إيصال المعلومات التي ينتجها النظام بسهولة إلى صانع القرار.
مرتفعة	موافق	0.497	4.01	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبات بناء علي مخرجات spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن اتجاهات اجابات العينة حول محور نظام المعلومات اتجهت للموافقة على كل العبارات بمعدل حسابي قدره (4.01) وهو يقترب للوسط النظري (4) ، ولقد كانت الأهمية لكل العبارات مرتفعة حيث أن العبارة الأولى اتجهت للموافقة بشدة أي أن المؤسسات تعطي أهمية كبيرة لنظم المعلومات وكذلك العبارة الثالثة وهي أن للمعلومات الادارية في عينة الدراسة لها دور فعال في الرقابة ، أما باقي العبارات اتجهت كلها للموافقة مما نستنتج أن المؤسسات في عينة الدراسة تهتم بنظم المعلومات .

"عموما نستنتج أن أفراد العينة وافقوا على أهمية نظم المعلومات في مؤسستهم"

ثانيا : دراسة اتجاهات إجابات العينة حول محورا اليقظة الإستراتيجية :

لدينا في محور اليقظة الإستراتيجية الجدول التالي الذي يشير إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة إلى اليقظة الإستراتيجية كما يلي :

الجدول رقم (9-2) : اتجاه إجابات العينة حول اليقظة الاستراتيجية

الأهمية	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	العبارات
متوسطة	موافق	1.034	3.54	1- تستبق المؤسسة الأحداث الخارجية قبل وقوعها .
مرتفعة	موافق	0.793	3.86	2- يتمتع الموظفون بالمهارات اللازمة بتأدية عملهم على أكمل وجه .
مرتفعة	موافق	0.956	3.96	3- تسعى مؤسستكم إلى الحصول على معلومات متعلقة بالمنافسين .
مرتفعة	موافق	0.861	4.18	4- تحافظ مؤسستكم على حصتها السوقية وولاء عملائها.
مرتفعة	موافق بشدة	0.887	4.21	5- تحسن مؤسستكم جودة منتجاتها بما يتماشى مع متطلبات السوق .
مرتفعة	موافق	0.832	3.89	6- تخفض مؤسستكم تكاليفها اعتمادا على التطور التقني والتكنولوجي
مرتفعة	موافق	0.942	4.01	7- تصمم مؤسستكم منتجاتها وخدماتها على أساس تطلعات الزبائن .
مرتفعة	موافق	0.8051	4.17	8 - تتابع مؤسستكم القوانين المتعلقة بحماية البيئة والحد من التلوث
مرتفعة	موافق بشدة	0.756	4.36	9- تسعى مؤسستكم عند تصميم منتجاتها على معايير الأمن والسلام
مرتفعة	موافق	0.54921	4.0201	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنها كانت كل الإجابات قد اتجهت للموافقة والموافقة بشدة ، حيث كانت

قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (4.0201) وهو يقترب للوسط النظري (4) ولقد كانت الأهمية لأغلب العبارات

مرتفعة حيث أن العبارة الخامسة اتجهت للموافقة بشدة أي أن المؤسسات تسعى الى التطوير في منتجاتها مراعية

متطلبات السوق والزائن وكذلك العبارة التاسعة وهي أن المؤسسات تراعي في تصميم منتجاتها الى معايير الامن والسلام ، إلا أن باقي العبارات اتجهت الى الموافقة ومما يدل على أن عينة الدراسة تعطي أهمية لليقظة الاستراتيجية .

"عموما نستنتج أن أفراد العينة وافقوا على أهمية اليقظة الإستراتيجية في مؤسستهم"

المطلب الثالث : مناقشة نتائج التحليل و اختبار الفرضيات :

قبل اختبار الفرضيات وتطبيق الادوات الاحصائية والاختبارات يجب اولا معرفة ما اذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا ، و لان حجم العينة يفوق 30 اذا البيانات تقترب للتوزيع الطبيعي وسوف نتأكد من ذلك من خلال اختبارات شايفرو و سمبروف وذلك قصد معرفة تطبيق الاختبارات المناسبة.

اولا : اختبار التوزيع الطبيعي

نستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما اذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا ولمعرفة ذلك نستخدم اختبارين معروفين هما Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk وهذا بوضع الفرضيتين التاليتين عند مستوى دلالة 0.05 :

H_0 : البيانات تتبع توزيعا طبيعيا

H_1 : البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا

في دراستنا لدينا محورين ، في المحور الأول : نظم المعلومات أما المحور الثاني : اليقظة الإستراتيجية ، وبعد

إدخال البيانات للبرنامج الإحصائي spss تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (10-2) اختبار التوزيع الطبيعي

إختبار شايرو		إختبار سمينوف		المحاور
مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	
0.70	0.959	0.52	0.110	المحور الاول: نظم المعلومات
0.061	0.955	0.060	0.110	المحور الثاني: اليقظة الاستراتيجية

المصدر: من إعداد الطالبات باعتماد على برنامج spss (انظر الجدول 01 الملحق 02)

نلاحظ أن اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة باستخدام اختبارين هما سمينوف واختبار شايرو ، وجدنا أن البيانات تتوزع توزيع طبيعي نظرا لأن قيمة sig في كلا الاختبارين كانت أكبر من 0.05 اذا نقبل الفرضية الصفرية ونقول أن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا .

وبعد اختبار الطبيعة وجب علينا استخدام الاختبارات المعلمية للدراسة

ثانيا : الاختبارات المعلمية

تستخدم هذه الاختبارات في حالة واحدة عندما تكون البيانات تتبع توزيع طبيعي والعينة كبيرة ومن بين أهم هذه الاختبارات هي اختبار t لعينتين مستقلتين ، واختبار تحليل التباين الاحادي إحصائية F، وفي دراستنا سوف نختبر ثلاث أنواع من الفرضيات وهي فرضية العلاقة ، وفرضية الفرق ، فرضية التأثير

فرضية العلاقة نستخدم فيها اختبار معامل الارتباط بيرسون لأن التوزيع طبيعي ، بينما فرضية الفرق نستخدم فيها اختبار t لعينتين مستقلتين ، واختبار إحصائية F، أما فرضية التأثير سوف نستخدم الانحدار البسيط .

1 / اختبار فرضيات العلاقة : سوف نقوم هنا بحساب مصفوفة الارتباطات لبيرسون لأن التوزيع طبيعي نختبر معامل الارتباط لمعرفة الدلالة الإحصائية له كالتالي :

H_0 : لا توجد علاقة بين المتغيرات

H_1 : توجد علاقة بين المتغيرات

من مخرجات SPSS تحصلنا على الجدول التالي :

الجدول رقم (11-2): معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

اليقظة الاستراتيجية		
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
0.562	0.000	نظم المعلومات

المصدر من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 03)

من خلال الجدول السابق وجدنا ما يلي:

✗ العلاقة بين نظام المعلومات واليقظة الاستراتيجية كانت طردية متوسطة ومعامل الارتباط مساوي إلى

(0.562) وهذا الارتباط معنوي عند مستوى دلالة 5% ، لأن قيمة sig اصغر من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

كنتيجة نهائية نقول انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور ننظم المعلومات و اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة .

2/ اختبار فرضيات الفرق : لاستخدام هذا الاختبار لدينا اختبارين مهمين هما اختبار t لعينتين مستقلتين ، واختبار تحليل التباين الاحادي إحصائية F كما يلي :

1-2- اختبار t لعينتين مستقلتين: هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسم العينة إلى قسمين فقط ، وفي دراستنا توجد خاصية واحدة تقسم العينة لقسمين وهي الجنس ، اذا ستكون هناك فرضية رئيسية واحدة وفرضيتين جزئيتين .

1-1-2/ الفرضية الرئيسية : لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع الى جنس المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05 ، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

✗ الفرضية الجزئية الاولى : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على نظم المعلومات ترجع الى

الجنس المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05 .

✗ الفرضية الجزئية الثانية : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على اليقظة الاستراتيجية ترجع الى

الجنس المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار t للاستقلالية للمحورين مع متغيرة الجنس ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (12-2) اختبار t لإجمالي المحاور

الأقسام	اختبار تجانس التباين F	مستوى دلالة	اختبار t لعينتين مستقلتين	مستوى دلالة
نظم المعلومات	0.948	0.334	1.112	0.270
اليقظة الاستراتيجية	0.078	0.780	1.250-	0.215

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS (انظر الملحق 04)

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس للمحور الأول نظم المعلومات $F = 0.948$ وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لان القيمة المعنوية اكبر من 0.05 أي أن التباين متساوي ونقبل الفرض الصفري القائل أن التباين متساوي أي أن العينتين من مجتمعين غير مختلفين ومنه نختار السطر الأول في جدول اختبارات للاستقلالية (انظر الملحق 04)، وكذلك بالنسبة لمحور اليقظة الاستراتيجية الذي نقبل فيه الفرض الصفري لأن القيمة المعنوية لقيمة $F = 0.078$ أكبر من 0.05 ومنه نقول أن التباين متساوي ونختار السطر الأول من جدول الاختبارات للاستقلالية .

وبناء على اختبار التجانس كانت نتائج الاختبارات t كانت كما يلي وعلى الترتيب (1.112 ، -1.250) وكلها بمستويات معنوية كالاتي وعلى الترتيب (0.270 ، 0.215) وكلها أكبر من 0.05 ، مما يعني قبول كل الفرضيات الجزئية القائلة بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على المحورين ترجع للجنس المستجوب ، وعليه لا يوجد هناك اختلاف بين اجابات العينة للمحورين وهذا منطقي كون العينتين غير مستقلتين.

2-2- اختبار تحليل التباين الاحادي : هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسيم العينة إلى أكثر من قسمين ، وفي دراستنا توجد أربعة خواص تقسم العينة لأكثر من قسمين هما (العمر ، المستوى التعليمي ، الخبرة ، الوظيفة) ، اذا ستكون هناك أربعة فرضيات رئيسية وكل فرضية متبوعة بفرضيتين جزئيتين كالآتي :

1-2-2/ الفرضية الرئيسية الأولى : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية العمر عند

مستوى دلالة احصائية 0.05 ، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

✕ لفرضية الجزئية الاولى : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على نظم المعلومات ترجع للعمر

عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

✕ الفرضية الجزئية الثانية : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على اليقظة الاستراتيجية ترجع

للعمر عند مستوى دلالة احصائية 0.05 .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار إحصائية F للمحورين مع متغيرة العمر ، وتحصلنا على الجدول

التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (2-13): اختبار فروق إحصائية F بين محاور الدراسة تبعا للعمر

المحاور	إحصائية F	مستوى دلالة
نظم المعلومات	2.059	0.114
اليقظة الاستراتيجية	0.753	0.525

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت القيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (2.059، 0.753) و كلها

بمستويات معنوية على التوالي (0.114 ، 0.525) وهي اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية أي لا

توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية العمر .

2-2-2- الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية المستوى

التعليمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05 ، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

✕ لفرضية الجزئية الاولى : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على نظم المعلومات ترجع

للمستوى التعليمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

✕ الفرضية الجزئية الثانية : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على اليقظة الاستراتيجية ترجع

للمستوى التعليمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05 .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار إحصائية F للمحورين مع متغيرة المستوى التعليمي ، وتحصلنا

على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (2-14): اختبار فروق إحصائية F بين محاور الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي

المحاور	إحصائية F	مستوى دلالة
نظم المعلومات	0.962	0.448
اليقظة الاستراتيجية	0.419	0.834

المصدر : من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (0.962 ، 0.419) و كلها بمستويات معنوية على التوالي (0.448 ، 0.834) وهي أكبر من 0.05 مما يجعلنا بقبول كل الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 0.05.

3-2-2- الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع إلى خاصية الخبرة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 ، وانطلاقاً من هذه الفرضية سوف نقسمها إلى فرضيتين جزئيتين .

✖ **الفرضية الجزئية الأولى :** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على نظم المعلومات ترجع الخبرة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

✖ **الفرضية الجزئية الثانية :** لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على اليقظة الاستراتيجية ترجع الخبرة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا إحصائية F للمحورين مع متغيرة العمر ، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (2-15): اختبار فروق إحصائية F بين محاور الدراسة تبعاً الخبرة

المحاور	إحصائية F	مستوى دلالة
نظم المعلومات	4.228	0.54
اليقظة الاستراتيجية	0.511	0.676

المصدر : من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (4.228 ، 0.511) و كلها بمستويات معنوية على التوالي (0.54 ، 0.676) وهي اكبر من 0.05 مما يجعلنا بقبول كل الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الخبرة عند مستوى دلالة 0.05.

4-2-2/ الفرضية الرئيسية الرابعة: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية الوظيفة عند مستوى دلالة احصائية 0.05 ، انطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

✕ الفرضية الجزئية الاولى : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على نظم المعلومات ترجع الوظيفة عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

✕ الفرضية الجزئية الثانية : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على قياس نظم المعلومات ترجع للخبرة عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار إحصائية F للمحورين مع متغيرة الوظيفة، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي :

الجدول رقم (2-16): اختبار فروق إحصائية F بين محاور الدراسة تبعا الوظيفة

المحاور	إحصائية F	مستوى دلالة
نظم المعلومات	2.620	0.058
اليقظة الاستراتيجية	0.706	0.552

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (2.620 ، 0.706) و كلها بمستويات معنوية على التوالي (0.058 ، 0.552) وهي اكبر من 0.05 مما يجعلنا بقبول كل الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الوظيفة عند مستوى دلالة 0.05.

كنتيجة نهائية نقول انه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى متغيرات الشخصية .

3 / فرضية التأثير :من خلال فرضيات التأثير سوف نحاول الإجابة على فرضيات الدراسة ، والمتمثلة في الفرضيات

الرئيسية التالية باستخدام معادلة الانحدار البسيط بين كل من أجمالي محور نظم المعلومات كمتغير مستقل ، ومحور اليقظة

الاستراتيجية كمتغير تابع عبر طرح الفرضية الرئيسية التالية :

الفرضية الصفرية الرئيسية H_0 : لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لمحور نظم المعلومات على محور اليقظة الاستراتيجية

عند مستوى دلالة احصائية 0.05 ، لإختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، كما هو موضح في

الجدول التالي :

الجدول رقم (2-17) نتائج اختبار الاثر لاجمالي محور نظم المعلومات على اليقظة الاستراتيجية

المتغير التابع	(R)	(R2)	F	DF	Sig	معامل	T	Sig
الارتباط	معامل التحديد	المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة	معامل الانحدار	المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة
اليقظة الاستراتيجية	0.562	0.316	32.309	1	0.000	$\alpha=1.526$	3.450	0.001
				70		$\beta=0.621$	5.684	0.000
				71				

المصدر : من اعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS (انظر الملحق 05)

معادلة الانحدار البسيط كانت كالآتي :

$$Y = \alpha + \beta x \quad \Rightarrow \quad Y = 1.526 + 0.621x$$

تشير النتائج الجدول السابق وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات على

اليقظة الاستراتيجية ، إذ بلغ معامل ارتباط ($r=0.562$) وهو ارتباط متوسط طردي عند مستوى دلالة 5%، أما

معامل التحديد R^2 بلغ (0.316) حيث أن 31.6% من التغير في نظم المعلومات يؤدي للتغير في اليقظة

الاستراتيجية ، وقد بلغت قيمة درجة التأثير ($\beta=0.621$) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5% ، وهذا يعني كذلك

أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بنظم المعلومات في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة يؤدي الي زيادة الاهتمام

باليقظة الاستراتيجية بقيمة (0.621) ، ويؤكد معنوية أثر نظم المعلومات على اليقظة الاستراتيجية هو قيمة F

المحسوبة والتي بلغت ($F=32.309$) وهي دالة إحصائيا بمستوى معنوية 5% لان قيمة ($\text{sig}=0.000$) ، وهذا يؤكد

صحة عدم قبول الفرضية الرئيسية وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات على اليقظة الاستراتيجية عند مستوى دلالة 5%.

خلاصة الفصل

إن مسيري المؤسسات الاقتصادية بحاجة ماسة إلى تبني ثقافة التنظيمية مختلفة وأساليب إدارية مغايرة تماماً لتلك المنتهجة سابقاً ، فالتعامل مع التحولات البيئية الراهنة يستدعي تبني فكر جديد يأخذ بعين الأصول اللامادية ولا يعني ذلك إهمال الجانب المادي فتخصيص الإمكانيات المادية والمالية الأزمة التي تدعم البنية التحتية لنظام المعلومات من شأنه أن يسهم في الاستفادة من مزايا التكنولوجيات الحديثة ، والتقدم الهائل الذي تعرفه الشبكات ووسائل الاتصال ، كما تعكس نتائج الدراسة ، من جهة أخرى أهمية تسخير الكفاءات البشرية اللازمة لتولي مهام اليقظة الإستراتيجية التي تحتاج إلى المهارة والخبرة في التعامل مع المعلومات وكيفية معالجتها ، وتدريب اليقظين والمتعقبين حتى يكونوا جزءاً لا يتجزأ من نسيج المؤسسة وكيانها ، فالوظيفة المعلوماتية لا تقل أهمية عن باقي وظائف المؤسسة بل قد تشكل أحيانا عامل حسم في مواجهة الغموض الذي يكتشف المستقبل، يعد تبني اليقظة الإستراتيجية مفتاحاً من مفاتيح نجاح المؤسسات في عالم الأعمال فهي لا تساعد فقط على جمع الإشارات الضعيفة وحسن ترجمتها واستغلالها بل تجعل المسيرين يتمتعون بحس المبادرة والابتكار والرغبة في التطور باستغلال الأفكار الخلاقة التي يتوفر عليها الأفراد بمختلف تخصصاتهم ، فالمؤسسة اليقظة هي مؤسسة ذكية ومتعلمة تسعى دائماً إلى التجديد في أساليبها الإنتاجية وخططها التسويقية ، ولا تنتظر وقوع الأحداث الخارجية حتى تلجأ إلى ردود الأفعال التي قد تكون متسرعة وغير مناسبة بل تتمتع بالقدرة على المبادرة والاستكشاف

ومن خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية من أجل التوصل إلى أثر نظم المعلومات على تفعيل اليقظة الإستراتيجية وتمت الدراسة الميدانية على مستوى المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي .

وقد تمت دراسة العلاقة الموجودة بين كل من نظم المعلومات على اليقظة الإستراتيجية عبر استخدام عدد من الأساليب الإحصائية ، مما جعلنا نتوصل إلى وجود علاقة ارتباط متوسط طردي عند مستوى دلالة 5% بين نظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية .

الخاتمة

نظرا للبيئة التي تعيشها المؤسسات التي تتميز بالديناميكية وسرعة التحول والتغير ، أصبح لزاما على هذه المؤسسات أن تكون فطنة ومتيقظة وفي حالة إنصات دائم وتام بهذه البيئة ، والبحث عن أساليب الفهم الدقيق لما يحدث فيها حتى تتمكن من التقليل من حالة عدم التأكد ومواجهة التهديدات التي تتعرض لها وتعزيز مركزها التنافسي، كذلك على المؤسسات إحداث تغيرات على مستوى الأساليب الإدارية المنتهجة ، التي لم تعد كافية للتنبؤ واكتشاف التغيرات البيئية المفاجئة ، واستخدام تقنيات جديد في جمع ومعالجة ونشر المعلومات ، الأخيرة التي أصبحت مجال اهتمام وتركيز الباحثين في مجال الإدارة وتعتبر سلاح استراتيجي لمواجهة تحديات البيئة سريعة التغير ، فالمؤسسات الاقتصادية أن تتبنى نهج المنظمات الذكية بحث تكون أكثر قدرة على التنبؤ بالتغيرات الاقتصادية والسوقية والمستقبلية التي ستكون مؤثرة في أرباحها وضمانها لموقعها التنافسي .

وبما أن المؤسسة منظومة مفتوحة على بيئتها فهي مطالبة بفهم العلاقة القائمة بينها وبين هذه البيئة التي تنشط فيها ، ومعرفة المكونات الرئيسية لها وأبعادها المستقبلية قصد الاستفادة من الفرص المتاحة لها وتجنب آثارها السلبية خاصة ما تعلق بالبيئة التنافسية ، وهذا ما يدفع المؤسسة بالتفكير في آلية تسمح لها بمراقبة محيطها وكل التغيرات الحاصلة فيه ، عن طريق الحصول على المعلومات بالتنوع والسرعة الكافية التي تمكن المؤسسة من حماية مستقبلها واستباق التغيرات .

ولأن قطع تأشيرة البقاء والتفوق بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية لا يكون إلا من خلال امتلاك المؤسسة لنظام معلومات كفى وفعال وتبنيها لليقظة الاستراتيجية اللذان يمكن اعتبارهما في الوقت الراهن من أهم موارد وأصول المؤسسة . لأن المؤسسة التي لا تمتلك نظام معلومات وبقظة استراتيجية يمكن اعتبارها مؤسسة تعمل تحت التهديد ويمكن أن تتعرض لمخاطر كثيرة غير متوقعة .

اولا - اثبات صحة الفرضيات

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية ، ومن خلال كل ماتم سرده يمكن ان نثبت صحة او عدم صحة فرضياتنا كما يلي :

✓ **الفرضية الاولى :** ، تكمن أهمية نظم المعلومات في المؤسسات الاقتصادية في تحسين من أدائها وكذا توسيع حصتها من السوق، وهي تعمل على توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب ، لقد تم اثبات صحتها في الدراسة النظرية حيث: وجدنا أن نظم المعلومات تساهم بطريقة مباشرة في التحسين من أداء المؤسسة وذلك من خلال جمع المعلومات ومعالجتها ، تحليلها ، ثم نشرها ، تساعد صناع القرار في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب من خلال اقتناص فرص وتجنب تهديدات مما يجعلها توسع من حصتها السوقية .

✓ **الفرضية الثانية :** تحتل اليقظة الإستراتيجية مكانة مهمة في المؤسسات محل الدراسة وهي تعتبر نظام معلومات مفتوح على البيئة ، لقد تم اثبات صحتها في الدراسة النظرية حيث : وجدنا أن المؤسسات محل الدراسة تعطي أهمية بالغة لليقظة الاستراتيجية بمختلف أنواعها مما يضمن لها الاستمرار والبقاء ظل بيئة شرسة و معقدة وتتسم بالتغيير .

✓ **الفرضية الثالثة:** هناك علاقة بين نظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية، لقد تم اثبات صحتها في الدراسة التطبيقية حيث: كانت العلاقة طردية متوسطة ومعامل الارتباط مساوي إلى (0.562) وهذا الارتباط معنوي عند مستوى دلالة 5%.

✓ **الفرضية الرابعة :** لا توجد فروقات بين نظم المعلومات واليقظة الإستراتيجية في المؤسسات محل الدراسة يوجد اثر لنظم المعلومات على تحقيق اليقظة الإستراتيجية للمؤسسات الاقتصادية ، لقد تم اثبات صحتها في الدراسة التطبيقية حيث: أنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة .

✓ **الفرضية الخامسة:** هناك أثر بين نظم المعلومات واليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية ، لقد تم اثبات صحتها في الدراسة التطبيقية حيث: توصلنا إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات على اليقظة الاستراتيجية عند مستوى دلالة 5%.

ثانيا - النتائج: ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة ، يمكن الخروج بالنتائج التالية :

1: نتائج الجزء النظري: توصلنا في هذه الدراسة في الجزء النظري الى مجموعة من النتائج تتمثل في ما يلي :

✓ تعتبر نظم المعلومات أكثر الأصول الاستراتيجية أهمية بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية فهي تساعد على تحسين انتاجيتها وكفاءة عملياتها ، من خلال توفير معلومات ذات جودة عالية في الوقت المناسب وللشخص المناسب ، ما يقتضي أن تتوفر هذه المؤسسات على البنية التحتية الكفيلة بجعل عملية تحصيل ومعالجة ونشر المعلومة تتم بالطريقة المثلى وفي أحسن الشروط ، وذلك من خلال تخصيص موارد مادية وبشرية تدعم وظيفة نظام المعلومات.

✓ يساعد نظام المعلومات الموظفين على السرعة في إنجاز المهام

✓ يعد نظام المعلومات أعلى درجة من الأهمية في المؤسسة لما له أثر في إيصال المعلومات وتدعيم وظائف المؤسسة وتحسين الإنتاجية والكفاءة في إدارة عملياتها من خلال تحويل المدخلات (بيانات) الى مخرجات (معلومات) كما يدعم نظام المعلومات تنفيذ ومتابعة وحماية المعلومات المتعلقة بالمؤسسة . وجود نظام المعلومات على أي مؤسسة أصبح من الأولويات الرئيسية خاصة على المؤسسات الاقتصادية التي تطمح في تحقيق الريادة والتفوق

✓ تعتبر اليقظة الاستراتيجية جهازا للتيقظ والرصد والمراقبة ، للتعرف على فرص العمل والتقليل من المخاطر وتشمل على أربعة أنواع هي : اليقظة التجارية ، اليقظة التنافسية ، اليقظة التكنولوجية ، اليقظة البيئية ، اليقظة القانونية .

✓ ان تطبيق نظام اليقظة الاستراتيجية يحتاج الي تكنولوجيات وبرامج متطورة بإمكانها مواكبة الكم الهائل للمعلومات وسرعة تدفقها الى المؤسسات آداه تكوين أفراد مختصين وذوي معرفة جيدة في التحكم بأدوات الاعلام الآلي.

✓ يوفر كل من نظام المعلومات واليقظة الاستراتيجية حول تغيرات البيئة الكلية والاستخدام الجيد والتسيير الحسن له المعلومات يمكن المؤسسة من اتخاذ القرار السليم واحداث التغير المناسب والاهتمام بزبائنهم وكسب ولائهم وتحقيق التميز وتعزيز قدراتها التنافسية.

2:نتائج الجزء التطبيقي :من خلال دراستنا الميدانية في المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي توصلنا الى النتائج

التالية :

- ✓ تعتمد المؤسسات الاقتصادية على نظم المعلومات وآلية اليقظة الاستراتيجية.
- ✓ إدراك مسيري المؤسسات محل الدراسة لأهمية وظيفة نظام المعلومات من ناحية الرقابة والتنسيق وتسخيرهم للجهود من أجل ترقيةها.
- ✓ تساهم نظم المعلومات على التنبؤ بالمشكلات وتحليل المعلومات بسهولة كما تساعد في سرعة وصول المعلومة الى صناع القرار في الوقت المناسب
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات على اليقظة الاستراتيجية فنظم المعلومات تقوم بمتابعة التطور الحاصل في منتجات المنافسين ، وكذا قدراتهم التنافسية ، وكذا نقاط قوتهم وضعفهم والمحافظة على ولاء الزبون ، وكذا الحصص السوقية.
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تبني نظم المعلومات واليقظة الاستراتيجية في تحسين جودة المنتجات وتخفيض التكاليف مما يتماشى مع متطلبات السوق وتطلعات الزبائن.

✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات على تفعيل اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة كون نظام المعلومات يساهم في اطلاع المؤسسة على معايير الأمن والسلامة البيئية لكي تكون مسؤولة اجتماعيا.

ثالثا : اقتراحات وتوصيات الدراسة بعد اثبات صحة الفرضيات والخروج بنتائج للدراسة وبناء عليهما قمنا بإعداد مجموعة من التوصيات المهمة كالآتي :

✓ الاستثمار في المورد المعلوماتي ضرورة لا بد منها للمؤسسات لكي تستطيع مواجهة الواقع الاقتصادي والبيئة الاقتصادية .

✓ لنجاح اليقظة الاستراتيجية داخل المؤسسات الاقتصادية لا بد من وجود نظام اتصال فعال والذي يعرف بعملية نقل المعلومات.

✓ ضرورة رصد المعلومات الدقيقة والصحيحة من محيط المؤسسة عن طريق إرساء نظام فعال ومحكم لليقظة الاستراتيجية.

✓ ضرورة إرساء ثقافة الاستباق للتغيرات الخارجية والتكيف معها في المؤسسات الاقتصادية لأن قدرتها على البقاء والاستمرار ترتبط بالاستجابة لاحتياجات السوق والاستخدام الأمثل للموارد ، مع الاهتمام بتعقب الإشارات الضعيفة التي يمكن أن تسهم في تحويل التهديدات الى فرص وذلك من خلال تبني مفهوم اليقظة الاستراتيجية

رابعا : آفاق الدراسة : يمكن أن يفتح هذا البحث آفاقا الدراسات مستقبلية في ميادين متعددة نذكر منها :

✓ اليقظة التكنولوجية كمدخل لاكتساب الميزة التنافسية.

✓ نظم المعلومات ودورها في تحقيق الذكاء الاقتصادي.

✓ اليقظة البيئية ودورها في تبني اليقظة المستدامة في المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

1- ثناء على القباني ، نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية 2003/2002.

2- محمد السعيد خشبة ، نظم المعلومات المفاهيم والتكنولوجيا ، مدرس علوم الحاسب الالكتروني ونظم المعلومات المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث المكانية جامعة الأزهر ، 1987 سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2003 .

3- عبد السلام أبو قحف ، أساسيات الادارة الاستراتيجية ، الدار الجامعية ، 2005 .

4- عماد الصباغ ، نظم المعلومات ماهيتها ومكوناتها، جامعة قطر، الدوحة ، الطبعة الأولى الإصدار الأول 2000 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، وسط البلد ، ساحة الجامع الحسيني ، عمارة الحجيري.

المذكرات :

5- أحمد جنان سعدون ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات "دراسة حالة وحدة تريفال ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع اقتصاد كمي جامعة الجزائر ، جوان 2004 .

6- الراجحي محمد أحمد ، تأثير نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار في The Slide family just got bigger ... الأعمال نحو تطوير واستخدام النظم الذكية ، ونظم المعلومات الشبكية التي بدأت مع نظم التبادل الإلكتروني للبيانات قبل المنظمات العامة الكويتية ، دراسة مطبقة على الوزارات الحكومية في دولة الكويت ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الكويت السعودي ، سنة: 2009 .

7- الشيخ ولد أحمد ، استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الموريتانية للألبان "Top Lait" ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص : بحوث العمليات وتسيير المؤسسات ، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان - السنة الجامعية : 2010/2011.

- 8- أنيس عبادي ، دور نظم المعلومات في تحسين أداء شركات الاتصالات في سورية دراسة تطبيقية على شركة سيريتل ، دراسة أعدت لنيل شهادة الماجستير في نظم المعلومات جامعة حلب كلية الاقتصاد قسم الإحصاء ونظم المعلومات ، سنة 2014/1435 .
- 9- أسماء كرجلي، اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك، رسالة الماجستير تخصص تسويق، جامعة. أحمد بوقرة، بومرداس 2014.
- 10- باية وقنوني ، اليقظة الاستراتيجية وأهميتها في اتخاذ القرار الاستراتيجي' ، دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص : الادارة التسويقية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة : أحمد بوقرة - بومرداس - السنة الجامعية : 2016/2015
- 11- بن طاطة عتيقة ، أثر تفاعل نظم المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية دراسة ميدانية مقارنة بين متطلبات القطاع الصناعي والخدمي بالجزائر ، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، السنة : 2017/2016.
- 12- بن سالم عبد الحكيم ، عيساني إسماعيل، نظم المعلومات كدعامة لتفعيل اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الحكومية دراسة حالة بلدية بشار حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، الجزائر ، المجلد 7 ، العدد 2 ، 2020.
- 13- بسمة مناخ ، جبار بوكثير، أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية وفق المواصفات الدولية ISO 14000 على الأداء البشري في المؤسسات الاقتصادية — دراسة حالة مؤسسة اسمنت تبسة ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، الجزائر ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، جوان 2018.
- 14- بومعزة سهيلة، دور اليقظة في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية فرع التحليل والاستشراف الاقتصادي ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/2008.
- 15- بومعزة سهيلة، دور اليقظة في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر موبيليس، رسالة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع التحليل و الإستشراف الاقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري بقسنطينة، الجزائر،

- 16- بوعسلة فطيمة الزهراء ، دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة حالة مؤسسة الاتصالات الجزائرية وحدة بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير فرع : تسيير المنظمات تخصص ، التسيير الاستراتيجي للمنظمات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الموسم الجامعي ، 2013/2014.
- 17- حمو مريم ، أهمية اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية ، مذكرة مكملّة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال المؤسسة جامعة أم البواقي 2013/2014.
- 18- زغدار أحمد ، التنافسية و البدائل الإستراتيجية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر، الطبعة الأولى ، 2011.
- 19- زواو ضياء الدين دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص الادارة الإستراتيجية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2012/2013.
- 20- محمد بلغم، دور الذكاء الاقتصادي في تميز منظمات الأعمال وواقعه في الجزائر، شهادة ما بعد التدرج المتخصصة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الطاهري محمد ن بشار، الجزائر، 2014/ 2015
- 21- مرمي مراد ، أهمية نظم المعلومات الإدارية كأداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة سطيف ، 2009/2010 .
- 22- مطروني فاروق ، دور ننظم المعلومات في بناء استراتيجية المؤسسة : دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس ، جامعة فرحات عباس سطيف ، 3 جوان 2019 .
- 23- نحاسية رتيبة، أهمية اليقظة التنافسية في تنمية الميزة التنافسية ، حالة الخطوط الجوية الجزائرية مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية أعمال جامعة الجزائر ، 2003.
- 24- نسرين صالح محمد صلاح الدين ، ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس ، دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الأربع والأربعون ، 2020.
- 25- صياد صباح ، أنظمة المعلومات وتأثيراتها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، جامعة وهران 2 ، السنة الجامعية : 2017/2018 .

- 26- علاوي نصيرة ،اليقظة الإستراتيجية كعامل للتغيير في المؤسسة ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 2010/2011 .
- 27- علاوي نصيرة، دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في إدارة الافراد وحوكمة الشركات جامعة أبو بكر بلقايد، 2014/2015 .
- 28- عباس فهمه ،أهمية اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية ،رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008/2009.
- 29- على مانع صنيهيت، شرار المطيري ،دور نظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية 'دراسة ميدانية ، قدمت استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط ، السنة الجامعية ، 2012 .
- 30- عومار بوطيبة ،دراسة واقع نظم المعلومات بمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة والتسيير الرياضي المركز الجامعي محمد الشريف مسا عدية سوق أهراس معهد علوم الطبيعة والحياة قسم التربية البدنية والرياضة ، السنة الجامعية، 2011/2012 .
- 31- سلمى سريدي، نسرين بوجمعة، دور اليقظة الإستراتيجية في تعزيزا لتفكير الإبداع بال مؤسسة دراسة حالة مؤسسة " condor " لصناعة الأجهزة الالكترونية والكهر ومنزلية بولاية برج مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2018/2019.
- 32- سعيد عمرو ، أحمد نصار ، أحمد خلاف ،دور نظم المعلومات في فعالية إدارة المؤسسات الحكومية -مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، إدارة أعمال ونظم المعلومات ، كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات ، 2011.
- 33- سهام درقان ،نسيمة عيايشية، دور اليقظة الإستراتيجية في تفعيل جودة المشروع،مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم التسيير ، تخصص: ادارة مشاريع، جامعة 8ماي 1945قلمة .
- 34- شارف عبد القادر، دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تدعيم الميزة التنافسية حالة المؤسسات الجزائرية ، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية قسم العلوم الاقتصادية السنة الجامعية، 2010/2011 .

35-وهيبة سعيدي ، دور نظم المعلومات الإستراتيجية في إدارة المعرفة دراسة حالة المديرية العملية لاتصالات الجزائر ، بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر فرع : تسيير المنظمات تخصص التسيير الاستراتيجي للمنظمات ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الموسم الجامعي 2015 / 2016.

36-يحي الشريف حنان ، تأثير نظام المعلومات على اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف ، 2017/2018 .

المجلات :

37-أحمد صالح الهزيمية ، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية ،دراسة ميدانية في المؤسسات العامة لمحافظة أربد- ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة جرش الأهلية -الأردن - ، مجلة جامعة دمشق العلوم الاقتصادية والقانونية - المجلد 25 - العدد الأول 2009 .

38- الحاج سالم عطية ، الذكاء الاقتصادي في المؤسسة مرجعية نظرية في بنية المفهوم ،قسم الاتصال كلية علوم الاتصال والإعلام ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 33،جامعة الجزائر 2018.

39-أسامة رضوان ، قمري حليلة ،مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل خلية اليقظة الاستراتيجية : دراسة تحليلية بمؤسسة كوندور، جامعة ريان عاشور الجلفة ، الجزائر ، ، دراسات و أبحاث ، المجلد 13 ، العدد 1، 2021-01-31 .

40-جقال خديجة ،نظام المعلومات التسويقي ودوره في اتخاذ القرار، مجلة أفاق للعلوم ،جامعة الجلفة ،الجزائر،العدد الثالث ، 2016 .

41- حبيش فايزة ،تطبيقات نظم المعلومات وأثرها على بعض مؤشرات السلوك التنظيمي -أساليب الاتصال - نظم التحفيز - أنماط القيادة) داخل المنشآت الرياضية دراسة ميدانية على مستوى ديوان المركب الرياضي أول نوفمبر 1954بالجلفة "، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، المجلد 10 ، الرقم 01 ، جوان 2021.

42 - حمزة رملي،دراسة استطلاعية حول واقع اليقظة الإستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة" مجلة البحوث الاقتصادية والمالية لعدد2،جامعة أم البواقي،2014.

43- دليلة بركان واخرون، مساهمة نظام المعلومات في تفعيل اليقظة التكنولوجية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 4 ،العدد 1،جوان 2020 .

44-لمروس مريم ،دور نظم المعلومات في تعزيز اليقظة الاستراتيجية الشاملة للدولة دراسة حالة الجزائر ، مجلة دراسات اقتصادية ، العدد 38 أوت 2019 ، سياسة اليقظة الاستراتيجية في الجزائر ، عنابة

45-.عيسى بورا ري، عمار ميلودي، التحول إلى الجمارك الرقمية كمدخل لتحقيق اليقظة الإستراتيجية-دراسة حالة الجمارك الجزائرية -مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية،العدد8، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي،2017.

الملتقيات والمؤتمرات :

46-.رتيبة حديد، نوفيل حديد ،اليقظة، التنافسية وسيلة تسييرية حديثة لتنافسية المؤسسة، المؤتمر العلمي الدولي الأداء المتميز للمنظمات والحكومات جامعة ورقلة 2005.

47-سعيد كرومي ،أحمد عمر ستي،أهمية اليقظة الإستراتيجية في تحسين القرارات الإستراتيجية والتنافسية للمؤسسة، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية ، (8و9) . 2010.11 ، جامعة حسيبة بن ب علي بالشلف ،الجزائر.

48-سهام عبد الكريم،سياسة دعم الذكاء الاقتصادي في المنظمات الجزائرية المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة ، عمان23-26أفريل 2012

المراجع باللغة الفرنسية

49- Bleoju, G. &Capatina, A. (2019) Enhancing competitive response to market challenges with a strategic intelligence maturity model. Journal of Intelligence Studies in Business. 9 (1) 17-27. Article URL

50- Bouada kamel ,Hammadi mourad veille stratégique et intelligence économique comme perception dune nouvelle approche pour la PME ,Le Quatrième forum international sur la concurrence et les stratégies concurrentielles Pour les établissements industriels hors du secteur des hydrocarbures dans les pays arabes, 2010 .

51-Denis Maignan isabelle lebo , Maitriser la veille Bour réparer Intelligences économique , knowledge Consulte ,Septembre 2004 .

52- Inès Boulifa Tamboura ,Identification des facteurs critique de succès pour la mise en place d'un dispositif de veille stratégique, thèse du doctorat, ISG-Tunis, Tunis , 2008.

- 53- Institut d'innovation informatique pour l'entreprise (3I), veille stratégique: les yeux et les oreilles de votre entreprise.
- 54- Gauzelin, Sophian and Bentz, Hugo (2017). An examination of the impact of business intelligence systems on organizational decision-making and performance: The case of France. Journal of Intelligence Studies in Business Vol. 7, No. 2 (2017) . .
- 55 -Jean-Jacques Chanaron, Thierry GRANGE, Vers une Refondation du Management Technologique, Revue du Management Technologique, 14(N°3),2006.
- 56-Jonathan L. Calof et William Skinner, La veille concurrentielle: le meilleur des mondes pour les gestionnaires. Optimum, La revue de gestion du secteur public, 1998, vol. 28 .
- 57-PORTER M., Choix stratégique et concurrence, Technique d'analyse des secteurs et de concurrence dans l'industrie, Ed économique, Paris, 1982,

الملاحق

الملحق رقم (1): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حم لخضر - الوادي-

استبيان رقم :.....

سيدي وسيدتي المحترمين

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي تخص موضوع بحثنا حول نظم المعلومات ودورها في تفعيل اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات الاقتصادية ولأننا نرى فيكم حب التعاون ودفع عملية البحث العلمي فإننا نرجو أن تتكرموا علينا بالإجابة بكل موضوعية ودقة على أسئلة بحثنا . وفي الأخير نحن نقدر جهدكم ونشكركم على تعاونكم

ملاحظة : الإجابة تكون بوضع علامة (x) في المكان المخصص

❖ المحور الأول : المعلومات الشخصية

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- العمر : أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐
- من 40 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐
- المستوى التعليمي : تقني ☐ شهادات تطبيقية جامعية ☐ ليسانس ☐
- مهندس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ أخرى يجب ذكرها ☐
- سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐
- من 10 إلى 15 سنة ☐ من 15 فأكثر ☐
- الوظيفة : مدير ☐ نائب مدير ☐ رئيس مصلحة ☐
- موظف ☐ أخرى يجب ذكرها ☐

المحور الثاني: نظم المعلومات

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					1- يحضى نظام المعلومات أهمية كبيرة من قبل مسيرو المؤسسة .
					2- كل العاملين في مختلف المستويات يدركون أهمية المورد المعلوماتي .
					3- لنظم المعلومات الإدارية دور فعال في الرقابة الداخلية لمؤسستكم .
					4- تسمح نظم دعم القرار في مؤسستكم بتحليل المعلومات بسهولة .
					5- جهل العاملين لأهمية نظام المعلومات يؤثر سلبا على أداء المؤسسة .
					6- تتوفر نظام المعلومات على برمجيات وتطبيقات عصرية وحديثة .
					7- تساهم البرمجيات النظم في مؤسستكم التنبؤ بالمشكلات .
					8- يتم إيصال المعلومات التي ينتجها النظام بسهولة إلى صانع القرار.

المحور الثالث :اليقظة الإستراتيجية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
					1- تستيق المؤسسة الأحداث الخارجية قبل وقوعها .
					2- يتمتع الموظفون بالمهارات اللازمة بتأدية عملهم على أكمل وجه .
					3- تسعى مؤسستكم إلى الحصول على معلومات متعلقة بالمنافسين .
					4- تحافظ مؤسستكم على حصتها السوقية وولاء عملائها.
					5- تحسن مؤسستكم جودة منتجاتها بما يتماشى مع متطلبات السوق .
					6- تخفض مؤسستكم تكاليفها اعتمادا على تطور التقني و التكنولوجي .
					7- تصمم مؤسستكم منتجاتها وخدماتها على أساس تطلعات الزبائن .
					8- تتابع مؤسستكم القوانين المتعلقة بحماية البيئة والحد من التلوث .
					9- تسعى مؤسستكم عند تصميم منتجاتها على معايير الأمن والسلام .

الملحق رقم (2): ليكارت

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	72	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	72	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.745	8

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	72	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	72	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.806	9

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Valid	72	100.0
Cases Excluded ^a	0	.0
Total	72	100.0

a. List wise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.850	17

Frequencies

Bar Chart

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
تحض نظم المعلومات أهمية كبيرة من قبل مسير والمؤسسة	72	0	4.22	.773
كل العاملين في مختلف المستويات يدركون أهمية المورد المعلوماتي.	72	0	3.76	.880
لنظم المعلومات الإدارية دور فعال في الرقابة الداخلية لمؤسستكم.	72	0	4.22	.755
تسمح نظم دعم القرار في مؤسستكم بتحليل المعلومات بسهولة.	72	0	3.94	.729
جهل العاملين لأهمية نظام المعلومات يؤثر سلبا على أداء المؤسسة.	72	0	4.17	.839
بتوفر نظام المعلومات على برمجيات و تطبيقات عصرية وحديثة.	72	0	3.99	.813
تساهم البرمجيات النظم في مؤسستكم التنبؤ بالمشكلات.	72	0	3.74	.993
يتم إيصال المعلومات التي ينتجها النظام بسهولة إلى صانع القرار.	72	0	4.10	.825
نظم المعلومات	72	0	4.0174	.49704

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
تستيق المؤسسة الأحداث الخارجية قبل وقوعها.	72	0	3.54	1.034
يتمتع الموظفون بالمهارات اللازمة بتأدية عملهم على أكمل وجه.	72	0	3.86	.793
تسعى مؤسستكم إلى الحصول على معلومات متعلقة بالمنافسين.	72	0	3.96	.956
تحافظ مؤسستكم على حصتها السوقية وولاء عملائها.	72	0	4.18	.861
تحسن مؤسستكم جودة منتجاتها بما يتماشى مع متطلبات السوق.	72	0	4.21	.887
تخفض مؤسستكم تكاليفها اعتمادا على تطور التقني والتكنولوجي.	72	0	3.89	.832
تصمم مؤسستكم منتجاتها و خدماتها على أساس تطلعات الزبائن.	72	0	4.01	.942
تتابع مؤسستكم القوانين المتعلقة بحماية البيئة والحد من التلوث.	72	0	4.17	.805
تسعى مؤسستكم عند تصميم منتجاتها على معايير الأمن والسلام.	72	0	4.36	.756
اليقظة الإستراتيجية	72	0	4.0201	.54921

الملحق الثالث : الطبيعة والارتباط

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
نظم المعلومات	.110	72	.052	.959	72	.070
اليقظة الإستراتيجية	.110	72	.060	.955	72	.061

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

	نظم المعلومات	اليقظة الإستراتيجية
Pearson Correlation	1	.562**
Sig. (2-tailed)		.000
N	72	72
Pearson Correlation	.562**	1
Sig. (2-tailed)	.000	
N	72	72

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق الرابع : الاختبارات

Independent Samples Test					
		نظم المعلومات		البقطة الإستراتيجية	
		Equal variances assumed	Equal variances not assumed	Equal variances assumed	Equal variances not assumed
Levene's Test for Equality of Variances	F	.948		.078	
	Sig.	.334		.780	
t-test for Equality of Means	t	1.112	1.052	-1.250-	-1.219-
	df	70	31.087	70	32.887
	Sig. (2-tailed)	.270	.301	.215	.231
	Mean Difference	.14519	.14519	-.17991-	-.17991-
	Std. Error Difference	.13056	.13801	.14394	.14756
95% Confidence Interval of the Difference	Lower	-.11521-	-.13625-	-.46699-	-.48018-
	Upper	.40559	.42664	.10716	.12035

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.461	3	.487	2.059	.114
Within Groups	16.080	68	.236		
Total	17.541	71			
Between Groups	.688	3	.229	.753	.525
Within Groups	20.727	68	.305		
Total	21.415	71			

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.191	5	.238	.962	.448
Within Groups	16.350	66	.248		
Total	17.541	71			
Between Groups	.659	5	.132	.419	.834
Within Groups	20.757	66	.314		
Total	21.415	71			

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.757	3	.919	4.228	.054
Within Groups	14.783	68	.217		
Total	17.541	71			
Between Groups	.472	3	.157	.511	.676
Within Groups	20.944	68	.308		
Total	21.415	71			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
نظم المعلومات	Between Groups	1.818	3	.606	2.620	.058
	Within Groups	15.723	68	.231		
	Total	17.541	71			
اليقظة الإستراتيجية	Between Groups	.647	3	.216	.706	.552
	Within Groups	20.769	68	.305		
	Total	21.415	71			

الملحق الخامس: الانحدار

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.562 ^a	.316	.306	.45752

a. Predictors: (Constant), نظم المعلومات

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6.763	1	6.763	32.309	.000 ^b
	Residual	14.653	70	.209		
	Total	21.415	71			

a. Dependent Variable: اليقظة الإستراتيجية

b. Predictors: (Constant), نظم المعلومات

Coefficients

Model		Un standardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.526	.442		3.450	.001
	نظم المعلومات	.621	.109	.562	5.684	.000

a. Dependent Variable: اليقظة الإستراتيجية